مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

حاشية البرماوي على شرح القرافي على منظومة غرامي صحيح

المؤلف

إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين البرماوي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : حاشية البرماوي على شرح الشرام

اسم المؤلف :

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية
تحت رقم ٦ مصطلح تيمور

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : حاشية البرماوي على شرح الغرامي

اسم المؤلف :

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦ مصطلح تيمور

هذه حاشية على شرح غرامي
صحيح للعالم العلامة
الشيخ ابراهيم البرماوي
تغمده الله برحمته
ورضوانه
امين
ام

شعر

اصبر لامر الله صبر اولي النهى ... واذا عزمت على الامور فتمم لها
ان الامور اذا التوت وتعقدت ... نزل الرضا من السما فحلها
فاصبر لها فلعلها ولعلها ولعل من عقد العقود يحلها

مصطلح حديث تيمور
٦

بسم الله الرحمن الرحيم يقول العبد الفقير ابراهيم
ابن محمد ابن شهاب ابن العارف بالله تعالى الشيخ
خالد البرماوي الشافعي الحمد لله الذي جعل طايفة
من عباده قايمين بحديث نبيه ونصحهم لبيان
المنسوب اليه ومرضيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد
عبده ونبيه وعلى اله واصحابه ذوي الهمم العلية وبعد
فهذه حواشي جمعتها على شرح الحافظ يحيى القرافي على
منظومة الحافظ شهاب الدين بن فرح الاشبيلي ينتفع بها
الواقف عليها ان شا الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
فيه كلام مذكور في المطولات فلا حاجة لذكره ه
قال اصله قول يقال لما نشي من القول قالة ومقالا ه
وقيلا ويقال ايضا اقولتني ما لم اقل وقولتني نسبته
لي ورجل مقول ومقوال وقوال كثير القول تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار قال واختار الماضي على
المضارع رجا التحقق مراده فكانه حصل ففرغ له ه
قوله فقير يحتمل ان يكون صفة مشبهة ومعناه الدايم
الفقر ويحتمل انه صيغة مبالغة اي الكثير الفقر من فقر بالفتح
او الكسر كضرب او سمع واصله من كسر فقار ظهره والمراد
به هنا المحتاج الى عفو ربه ورحمته لا المحتاج مطلقا ولا
قليل المال ولا فقير القلب المشار اليه بقوله صلى الله
عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا قوله ربه الرب له اطلاقات
منها المعبود والسيد والمالك والمصلح والمربي في الاصل
بمعنى التربية وهي تبليغ الشي الى كماله شيا فشيا ثم وصف
به للمبالغة وقيل هو وصف من ربه يربه فهو رب كقولك
نم ينم فهو نم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه

وجمعه

وجمعه ربوب وارباب قوله الكافي اي المحسب يحيى
هو اسمه من الحياة قوله القرافي بالفتح والخفة
نسبة الى القرافة بطن من المعافر ومقبرة بمصر نزلوها
فنسبت اليهم انتهى انساب السيوطي وقال ابن مكي
سميت بذلك لان زايرها يلقى راحة ابن عبد الرحمن هو
اسم ابيه قوله الاصفهاني هو بالفا كما هنا وبالبا كما
في بعض النسخ اي مع كسر الهمزة وفتحها والفتح افصح نسبة
الى اصفهان او اصبهان بلدة او بلد جليل وعبارة
السيوطي في الانساب الاصبهاني بكسر اوله وفتح البا ويقال
بالفا واصبهان اشهر بلاد الجبال قوله مستمدا من
الله اي طالبا منه الاعطا والاعانة قوله ذي المثاني اي صاحب
المثاني قال في تفسير الجلالين لانها هي الفاتحة لانها تثنى
في كل ركعة وقال بعضهم المثاني كل شي فيه الوعد والوعيد
الحمد لله اي الوصف بالجميل ثابت لله فيه كلام مر في المطولات
يراجع الذي قبل بصحيح النية الخ فيه براعة الاستهلال
وهو ان يذكر المصنف في خطبته ما يدل على العلم الذي
فيه المصنف وهو من اضافة الصفة الى الموصوف والاصل
قبل بالنية الصحيحة قوله من هاجر اليه اي الذي هاجر
والهجرة في الاصل الانتقال اليه صلى الله عليه وسلم في زمنه
وبعده من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام والمراد بها
هنا من هاجر الى الله تعالى بفعل الاوامر وترك النواهي
قوله وكفى حسبها بفتح الحا والسين قوله من توكل
عليه اي فوض امره اليه وفي السجعتين تورية وهي
ان يكون للفظ الواحد معنيان معنى قريب ومعنى بعيد

وفتحها صح

فيطلق اللفظ ويراد به المعنى المصدري وانما عبر بالقبول
مع الصحة في جانب النية وبالكفاية مع الحسن في جانب
التوكل لان القبول يناسب النية الصحيحة والكفاية
تناسب التوكل الحسن ووصل الضعيف المنقطع
بمراسيل بره والبر بالكسر وبالفتح المحسن وبالضم
معروف وهو الحنطة واضاف البر الى المراسيل لان
بها يحصل الوصل للضعيف المنقطع وفيه براعة الا
ستهلال كما تقدم وسكن نفسه عن الاضطراب
وهو التحرك والعلل جمع علة وهي السبب الحامل
على الشي واضاف التسكين الى النفس عن الاضطراب
لانه نتيجة ما قبله في بحره وبره قدم البحر
على البر للسجع ولان العوالم التي فيه اكثر من العوالم
التي في البر ولذلك قال بعضهم خلق الله تعالى الف
عالم في البر واربعماية في البحر ستماية ورفعه واسنده
بحبه فيه براعة الاستهلال ايضا كما تقدم والرفع
هنا والاسناد المراد منهما الامر المعنوي وهو رفع
المنزلة عند الله وعند الناس وقوله بحبه تنازع فيه
كل من الرفع والاسناد والمراد حب الله له وحبه لله
قال تعالى يحبهم ويحبونه وجعله مدرجا في سلسلة
حزبه فيه ما تقدم وحزبه هم المومنون الناجون الذين فازوا
بالجنة ونعمة الله وفضله وهذه الجملة نتيجة الجمل التي
قبلها واشهد الخ اتى بالشهادتين لقوله
صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد
الجذما اي القليلة البركة المنفرد اي في ذاته
وصفاته

وصفاته وافعاله في الازل الخ الازل القدم الذي
ليس له ابتدا ويطلق مجازا على من طال عمره لقولهم شيخ
ازلي اي دهري بضم الدال انتهى حاشية الاشبيلي
على خطبة متن المنهاج وان محمدا عبده
ورسوله الاول محمد علم منقول من اسم مفعول المضعف
سمي به نبينا صلى الله عليه وسلم مع انه لم يولف قبل
اوان ظهوره بالهام من الله لجده عبد المطلب وقد
سماه لسابع ولادته لموت ابيه قبلها اشارة الى كثرة
خصاله المحمودة ورجا ان يحمده اهل السما والارض
ولا يشكل عليه ما ورد ان الملايكة قالت لامه امنة
اذا وضعتيه فسميه محمد الا ان امنة لم تخبر جده بذلك
فوافق ما الهمه الله له بذلك لاسيما ان صح ما نقل انه
راي سلسلة بيضا خرجت منه اضا لها العالم فعبرها
ابن اللبان لها طرف بالشرق وطرف بالغرب وطرف
في السما وطرف في الارض ثم صارت شجرة لها ورق
من نور تعلق بها اهل المشرق والمغرب فاولت بولد
يخرج منه يكون كذلك ووصفه بالعبودية دون النبوة
ونحوها لما قال ابو علي الدقاق ليس للمومن وصف
اتم ولا اشرف من العبودية ولذلك وصف بها نبيه
صلى الله عليه وسلم في المقامات العلية في نحو قوله
سبحان الذي اسرى بعبده تبارك الذي نزل الفرقان
على عبده الى غير ذلك وللقوم اقوال كثيرة في العبد
والعبودية تراجع من محالها والرسول انسان حر
ذكر من بني ادم سليم عن منفر طبعا اوحي اليه
بشرع يعمل به وامر بتبليغه فان لم يومر

بالتبليغ فنبي لا رسول على المشهور فيهما وقيل
مترادفهما وقيل غير ذلك والاول ذكر للسجع والاولية
اما باعتبار التقدير في الازل واما باعتبار امته لانه
اول مسلمي امته قوله ارسله الى السجعة من براعة
الاستهلال ايضا وفيه التورية لان بارساله صلى الله
عليه وسلم الى الخلق اظهر الله الشرايع الاسلامية
فاضا لها الكون حسا ومعنى واظلم الكفر كذلك
فنتج منه عز الاسلام وظهوره على بقية الاديان
قوله فصار الكون الى اخر السجعة نتيجة ما قبله
كما علم واتضحت الى السجعة فيه ما قبله
قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة لغة الدعا لكن
اذا اضيفت الى الله تعالى فتكون بمعنى الرحمة او الى
الملائكة كانت بمعنى الاستغفار او الى غيرهما
فهي الدعا والتضرع فاذا قيل صلى الله على فلان
فمعناه رحمه او صلى جبريل على فلان فمعناه استغفر له
او صلى زيد على عمرو فمعناه دعى وتضرع له فهذا
بيان لمعنى الصلاة لغة وليس معنى شرعيا كما نقل
عن النووي واما الصلاة شرعا فمعروفة والسلام
اما بمعنى التسليم او السلامة من النقايص وجمع
بين الصلاة والسلام لكراهة افراد احدهما عن الاخر
وهي جملة خبرية لفظا انشايية معنى واختار الجملة
الماضوية اشارة لتحقق وقوع ذلك منه قوله وعلى
اله هم المومنون من بني هاشم وبني المطلب وهذا في
مقام الزكاة وقال الازهري الاولى هنا في مقام
الدعا ان يراد كل تقي وقال بعضهم الاولى امة الاجابة
وال

وال لا يضاف الا الى الاشراف ولو ادعا كال فرعون
واصله اهل قلبت الها همزة ثم قلبت الهمزة الفا فصار
ال وقيل اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت
الفا وقيل كل اصل براسه واتى بعلى ردا على الشيعة
القايلين بكراهة الفصل بينه وبين اله بعلى مستدلين
بحديث لا تفصلوا بيني وبين الي بعلى قال الامام النووي
هو موضوع باتفاق الحفاظ قوله واصحابه جمع
صحب بكسر الحا وقيل جمع صحب بالتخفيف الجمع
صاحب لان فاعل لا يجمع على افعال الا شذوذا وقيل هو
جمع له والصحابي هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه
وسلم مومنا اجتماعا عرفيا في حياته بعد نبوته ولو
كان المجتمع غير مميز ولا حاجة لقولهم ومات
على الايمان لانه شرط لدوام الصحبة لا لتسميتها
خلافا لبعض الايمة قوله وكرم اي عظم ونزه
قال في القاموس وكرمه عظمه ونزهه والكريم
الصفوح ورجل مكرام مكرم للناس انتهى
قوله وبعد فيه كلام في محله ومنه ما كتبناه
على شرح الجلال المحلي والفقه قوله فهذا الفا
في جواب الشرط واما للتنبيه وذا مبتدا وما بعده
خبر واختلف في الاشارة في مثل هذا ولدى السيد
المحقق فيه سبع احتمالات وهي اما للالفاظ او
النقوش او المعاني او اثنين منها او للثلاثة وكلها
منقوضة واختار ان الاشارة في نحو ذلك راجعة
للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني ولما كانت
المعاني مستحضرة استحضارا لا خفا معه ولا لبس

صحة الاشارة اليها لكونها في قوة المحسوس
والمراد جنس ذلك فلا حاجة لتقدير نوع مفصل
هذا لكن ذلك مبني على ان اسما الكتب من حيز علم
الشخص وهو مرجوح والراجح ان اسما الكتب
من حيز علم الجنس واسما العلوم من حيز علم الشخص
فلا حاجة لتقدير ذلك كغفنا مل شرح هو
الكشف والبيان ماخوذ من قولهم شرح اذا كشف
وبين لطيف الحجم ماخوذ من اللطافة واللطف
يطلق على كون الشي شفافا لا يحجب ما وراه ويطلق
على براعة الحسن ويطلق على دقة الحجم واشار
باضافته الى الحجم الى ان المراد صغر الحجم
والاولى ان يراد به براعة الحسن مع دقة
الحجم وحجم الشي ملمسه الناتي من الارض
يحوي اي جمع في علم في بعض الكلام
اي شرح لتحصيل علم او بمعنى على اي دال عليه
والعلم لغة الادراك فقط واما اصطلاحا
فمشترك فيطلق على الادراك وعلى الملكة
وعلى المسائل فاذا اطلق على الادراك فهو
حقيقة ولا كلام وان استعمل في الملكة او المسائل
فقيل مجاز وقيل حقيقة مشتركة والاولى ان
يكون حقيقة عرفية او اصطلاحية ويراد
في كل محل بما يناسبه فيراد به هنا ادراك
الحديث او معرفة الحديث او مسائل الحديث
فالاضافة على الاولين حقيقية وعلى الثالث
بيانية او من اضافة الاخص الى الاعم وهو م

اللطيف م

بيان علي

الحديث

الحديث ويرادفه الخبر على الصحيح ويعرف ذلك بانه
ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي
او الى من دونه قولا او فعلا او صفة او تقريرا ويعبر
عن هذا بعلم الحديث رواية ويحد بانه علم يشتمل
على علم نقل ذلك وموضوعه ذات النبي صلى الله
عليه وسلم من حيث انه نبي وغايته الفوز بسعادة
الدارين واما علم الحديث دراية وهو المراد عند
الاطلاق وهو علم يعرف به حال الراوي والمروي
من حيث القبول والرد وموضوعه الراوي والمروي
من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من
ذلك وقيل الحديث ما جا عن النبي صلى الله عليه
وسلم والخبر ما جا عن غيره والراجح الاول والسنة
مرادفة للحديث بالمعنى الاول واما الاثر فهو الاحاديث
مرفوعة او موقوفة وان قصره بعضهم على الموقوفة
نبذة من الفوائد متعلق بحوى وعداه بمن
اشارة الى ان الفوائد كثيرة وقد ذكر بعضها
والفوائد جمع فائدة وهي لغة ما استفيد من
علم او مال او جاه من الفواد لانها تتعلق به واصطلاحا
مصلحة تترتب على فعل ويقال الفائدة هي استجد
عند من يفيد اليه لا عليه والعوائد جمع عائدة
وهي ما ترجع الى الغير او عليه فهي اعم من الفائدة
ثم الجم اي الكثير وقال في القاموس الجم
الكثير من كل شي ومعظمه اي وصفته قوله
على منظومة النظم لغة التاليف والجمع
وكثر استعماله في جمع مخصوص كجمع

جواهر العقد وكلم البشر وجده عند الادبا الكلام
الموزون قصدا المرتبط المعنى بقافية من القوافي قوله
الحافظ هو عند اهل الحديث من حفظ مائة الف حديث
متنا واسنادا ولو بتعدد الطرق والاسانيد وقيل هو
من روى ووعى ما يحتاج اليه قوله ابن فرح بالحا المهملة
قوله الاشبيلي بكسر اوله والموحدة وسكون الشين
المعجمة والتحتية قبل اللام نسبة الى اشبيلية من امهات
بلاد الاندلس وهو الامام الحافظ الزاهد العالم شيخ
المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد ابن ~~محمد~~
فرح ابن احمد ابن ~~محمد~~ اللخمي الاشبيلي الشافعي
نزيل دمشق ولد بسنة اربع وعشرين وستمائة
وحج وسمع من الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وبجدة وعني بهذا الشان واقبل على تقييد الالفاظ
وفهم المتون ومذاهب العلما وكانت له حلقة اقرا
للحديث وفنونه وتخرج به جماعة المتوفى في جمادى
الاخرة سنة تسع وتسعين وستمائة قوله تغمده
الله برحمته اي غمره بها قال في القاموس وتغمده
الله برحمته غمره بها وفلانا ستر ما كان منه كغمده
والانا ملبئه واغمد الليل دخل فيه واغمد الاشيا
ادخل بعضها في بعض قوله واسكنه اي انزله
قوله بحبوحة جنته اي وسطها قال في الصحاح
بحبوحة الدار وسطها وقال في القاموس تبحبح
تمكن في المقام وبحبوحة المكان وسطه والجنة
اسم للتي في سما الكرسي فوق السموات السبع وهي
في الاصل اسم للبستان ماخوذة من الاجتنان وهو

الستر

فرح صح

محمد

الستر سميت بذلك لمن جنة تحته جنا اذا ستره لشدة
التفافها قوله وقد اتى المصنف بالتورية الخ هو جعل
على المتن وهي ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيئا
مما يلائم المعنى القريب نحو الرحمن على العرش استوى
اراد باستوى معناه البعيد وهو استولى ولم يقترن به
ما يلائم المعنى القريب الذي هو الاستقرار والاخرى مرشحة
وهي التي تجامع ما ذكر وهي اما بلفظ قبله نحو والسما
بنيناها بايد اراد بالايدي معناها البعيد وهو القدرة
وقد قرن به ما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة
المخصوصة وهو قوله بنيناها اذ البنا يلائم اليد او بلفظ
بعده كقول القاضي عياض يصف ربيعا باردا كان
كانون اهدى من ملابسه لشهر تموز انواعا
من الحلل او الغزالة من طول المدا خرفت فما
تفرق بين الجدي والحمل اي كان الشمس من
كبرها وطول مدتها صارت خرفة قليلة العقل
فحلت في برج الجدي في اوان حلولها ببرج الحمل
واراد بالغزالة معناها البعيد اي الشمس وقد
قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذي ليس بمراد اي
الرشا حيث ذكر الخرافة وكذا ذكر الجدي والحمل
وقد يكون كل من التوريتين ترشيحا للاخرى
كبيت السقطي حيث قال اذا صدق الجد
قوله من البلاغة فهي في الكلام مطابقته لمقتضى
الحال مع فصاحته قوله البديعية والبديع
علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية
المطابقة ووضوح الدلالة قوله في قصيدته

[illegible]

جواهر العقد وكلم البشر وحده عند الادبا الكلام
الموزون قصدا المرتبط المعنى بقافية من القوافي قوله
الحافظ هو عند اهل الحديث من حفظ مائة الف حديث
متنا واسنادا ولو تعددت الطرق والاسانيد وقيل هو
من روى ووعى ما يحتاج اليه [illegible] ابن فرح بالحاء المهملة
[illegible] الاشبيلي بكسر الهمزة والموحدة وسكون الشين
المعجمة والتحتية قبل اللام نسبة الى اشبيلية من امهات
بلاد الاندلس وهو الامام الحافظ الزاهد العالم شيخ
المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد ابن ~~محمد~~
فرح ابن احمد ابن ~~محمد~~ اللخمي الاشبيلي الشافعي
نزيل دمشق ولد بسنة اربع وعشرين وستمائة
وحج وسمع من الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وبمدة وعني بهذا الشان واقبل على تقييد الالفاظ
وفهم المتون ومذاهب العلما وكانت له حلقة اقرا
للحديث وفنونه وتخرج به جماعة المتوفي في جمادى
الاخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [illegible] تغمده
الله برحمته اي غمره بها قال في القاموس وتغمده
الله برحمته غمره بها وفلانا ستر ما كان منه كغمده
والانا ملأه واغمد الليل دخل فيه واغمد الاشيا
ادخل بعضها في بعض [illegible] واسكنه اي انزله
بحبوحة جنته اي وسطها قال في الصحاح
بحبوحة الدار وسطها وقال في القاموس تبحبح
تمكن في المقام وبحبوحة المكان وسطه والجنة
اسم للتي في سما الكرسي فوق السموات السبع وهي
في الاصل اسم للبستان ماخوذة من الاجتنان وهو

الستر

فرح صح

الستر سميت بذلك من جنه يجنه جنا اذا ستره لشدة
التفاف اشجاره وقد اتى المصنف بالتورية الخ هو دخول
على المتن وهي ضربان مجردة وهي التي لا تجامع شيا
مما يلائم المعنى القريب نحو الرحمن على العرش استوى
اراد باستوى معناه البعيد وهو استولى ولم يقترن به
ما يلائم المعنى القريب الذي هو الاستقرار والاخرى مرشحة
وهي التي تجامع ما ذكر وهي اما بلفظ قبله نحو والسما
بنيناها بايد اراد بالايدي معناها البعيد وهو القدرة
وقد قرن به ما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة
المخصوصة وهو قوله بنيناها اذ البنا يلائم اليد او بلفظ
بعده كقول القاضي عياض يصف ربيعا باردا كان
كانون اهدى من ملابسه لشهر تموز انواعا
من الحلل او الغزالة من طول المدا خرفت فما
تفرق بين الجدي والحمل اي كان الشمس من
كبرها وطول مدتها صارت خرفة قليلة العقل
فحلت في برج الجدي في اوان حلولها برج الحمل
واراد بالغزالة معناها البعيد اي الشمس وقد
قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذي ليس بمراد اي
الرشا حيث ذكر الخرافة وكذا ذكر الجدي والحمل
وقد يكون كل من التوريتين ترشيحا للاخرى
كبيت السبكي حيث قال اذا صدق الجد
قوله من البلاغة فهي في الكلام مطابقته لمقتضى
الحال مع فصاحته قوله البديعية والبديع
علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية
المطابقة ووضوح الدلالة قوله في قصيدته

[illegible]

اي التي هي من بحر الطويل اي ولوعي فسر الغرام
بالولوع لانه يقال اغرم بالشي اولع به لغنا اسم واعله
اولع به وقال ابن الاعرابي الغرام الشر المحفظ
والعذاب وقال ابو عبيدة الغرام الهلاك هو يكمن
اي يوادك قال في القاموس الحب الوداد كالحباب
والحب بكسرهما والمحبة كموده ثابتا مستمرا كي
بمستمر بعد ثابتا لانه لا يلزم من ثبوت الشي ثابتا
ان يكون مستمرا لا يقال كان يكتفي بمستمرا لانا
نقول قوله ثابتا دفع في مذكره لا يطرا عليه
سلو مني بل هو نتيجة ما قبله ولعل ذكره دفع لتوهم
سلو النقص بل لا يخطر اي بالاضراب اشارة
الى ما هو ارقى مما قبله قال في القاموس الخاطر الهاجس
والجمع الخواطر وخطر بباله وعليه يخطر ذكره بعد نسيان
توهم وان كان هو غاية لما قبله والهجر الترك
قال في القاموس هجره هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر
صرمه والشي تركه كاهجره وفي الصوم اعتزل
فيه عن النكاح وروي بذكر الصحيح تقدم
معنى التورية في كلامه الحديث الصحيح وهو
لغة الصدق وهو اصطلاحا صحيح لذاته وهو ما كان رواته
من اعلا صفات الكمال وان كان دون ذلك فالصحيح
لغيره والحسن لذاته ما عرف مخرجه واشتهرت
رجاله والحسن لغيره ما سلم من الشذوذ ولم
يكن في رواته متهم بالكذب ولم يكن وروده فردا
والضعيف ما ليس بصحيح ولا حسن وسماه الخطابي سقيما
سقيما خوفا المتصل الاسناد ماخوذ من السند وهو
ما ارتفع

والمتبختر كالخطر خطر مال
وعليه يخطر بكم

وكان هنا تامة اي وجد
ويجوز ان تكون ناقصة والخبر
محذوف اي منكم صح

ما ارتفع من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله
والمتن هو غاية ما ينتهي اليه من الكلام ماخوذ
من المتانة بالمثناة وهي المباعدة في الغاية لان
المتن غاية السند والاسناد حكاية طريق المتن
والسند هو الطريق الموصلة اليه الى المتن وقال
البدر ابن جماعة السند الاخبار عن طريق المتن
والاسناد رفع الحديث الى قائله والمحدثون يستعملونهما
لشي واحد هو ينقل عدل اي المتصف بالعدالة
وهي ملكة تمنعه من ارتكاب الكبائر والاصرار
على الصغائر قال ابن عباس لا كبيرة مع الاستغفار
ولا صغيرة مع الاصرار والمراد التام الضبط
وهو المراد عند الاطلاق ليخرج الحسن لذاته
المشترط فيه الضبط فقط ضابط بسابق
محترزه في كلام الشارح فوقه الى منتهاه اي
السند ففيه استخدام لانه المراد ويجوز رجوع
الضمير الى الاسناد الذي هو حكاية طريق
المتن المستلزم الوصول الى طريق المتن
وهو المنقطع والمرسل والمعضل سياتي بيان
معنى الثلاثة لغة واصطلاحا خافونا بان يكون
عرف بالضعيف الخ اي او فيه نوع جرح يخرجه عن ضابط
الخ والضبط قسمان ضبط صدر وهو ان يثبت الراوي
ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء
وضبط كتابة وهو صيانته عنده منذ سمع
فيه وصححه الى ان يؤدي منه خوف الحديث
الشاذ وهو كما قال شيخ الاسلام ما خالف فيه

الراوي من هو ارجح منه انتهى وقال غيره ما خالف فيه
الراوي الثقة الملا او ما خالف فيه الراوي من هو
ارجح منه وخرج به ايضا المنكر لانه شاذ عند
قوم واسوا منه عند اخرين واما الشذوذ فهو
لغة الانفراد قوله قادحة خرج به ما فيه علة
غير قادحة كقطع مسند متصل او وقف مرفوع
قوله فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة
الخ فائدة اول من صنف في الحديث الصحيح
البخاري ثم الامام مسلم فيقدم ما اتفقا عليه
ثم ما رواه البخاري وحده ثم ما رواه مسلم
وحده ثم ما كان على شرطهما ثم شرط
البخاري ثم شرط مسلم وحده ثم ما كان
على شرط غيرهما فهذه سبعة اقسام والمعتمد
امساكنا عن الحكم على سند بانه اصح الا
سانيد وقد خاض قوم في ذلك فاختلفوا
فقال البخاري اصحها مالك عن نافع عن ابن
عمر ثم ان زدت راويا فقل الشافعي عن مالك
عن نافع عن ابن عمر وان زدت راويا عن
الشافعي فقل احمد ابن حنبل عن الشافعي
عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقيل غير
ذلك وتسمى سلسلة الذهب وقال بعضهم
اصحها الزهري عن سالم عن ابيه وقيل
ابن سيرين عن عبيدة بفتح العين عن
علي وقيل الاعمش عن ابراهيم عن ابن
مسعود ولا يرد على الاولوية موطا الامام
مالك

عن مالك صح

[illegible]

مالك لانه وان كان سابقا فمولفه لم يتقيد بالصحيح
الذي مر تعريفه لانه ادخل فيه المرسل والبلاغ والمقطوع
ونحوها على سبيل الاحتجاج فليس هو اول من
صنف في الصحيح لانصراف الصحيح بتعريفه
ال العهدية اي الصحيح المذكور قوله بلا خلاف
اي مخالفة بين اهل الحديث اي اصحابه قوله
قاله ابن الصلاح وهو الامام الحافظ شيخ الاسلام
تقي الدين ابو عمرو عثمان ابن الشيخ صلاح الدين
ابي عبد الرحمن ابن عثمان ابن موسى الكردي
الشهرزوري بفتح اوله وضم الراء الاولى وبالزاي
نسبة الى شهرزور بلد بين الموصل وهمدان
الشافعي صاحب كتاب علوم الحديث وشرح
مسلم وغير ذلك ولد سنة خمسمائة وسبع
وسبعين وتفقه على والده وغيره ورحل
وسمع من ابن سكينة وابن طبرزد والمؤيد
الطوسي بضم الطاء وبالسين المهملة نسبة
الى طوس قرية ببخارى قال السيوطي في الا
نساب قلت ومدينة بخراسان غيرها ومنها
الغزالي وغيره وخلائق ودرس بالصلاحية
ببيت المقدس ثم قدم دمشق وولي دار
الحديث الاشرفية وتخرج به الناس وكان
من اعلام الدين واحد فضلاء عصره في التفسير
والحديث والفقه مشاركا في الفنون متبحرا
في الاصول والفروع يضرب به المثل سلفيا
زاهدا حسن الاعتقاد وافر الجلالة

مات في خامس عشري ربيع الاخر سنة ثمانية
وثلاثين واربعين قوله التوقع اي الحصول قوله والامل
عطف تفسير وهو بفتحتين رجا ما تحبه
النفس من طول عمر وزيادة غنى وهو
قريب المعنى من التمني وقيل الفرق بينهما
ان الامل ما تقدم له سبب والتمني بخلافه
وقيل لا ينفك الانسان من امل فان فاته
ما امله عول على التمني ويقال الامل
ارادة الشخص تحصيل شي يمكن حصوله
قوله وهو اي الرجا وقيد للضرورة اي ضرورة
النظم من رجوته اي ماخوذ منها [illegible]
وهو ضد الياس اي فهو [illegible] ونوعا [illegible]
على قدر وقال بعضهم الرجا ضد الخوف وهو
توقع ممكن يقتضي حصول ما فيه مسرة
والياس القنوط قوله قبيحا اي ايها المحبوب
معضل بفتح الضاد اي ممنوع قوله لعضل
بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة
العضيل صفة مبالغة اي الكثير العضل
او صفة مشبهة اي دائم العضل قوله اي المستغلق
هو بفتح اللام اسم مفعول اي المرتج قال في القاموس
استغلقني في بيعه لم يجعل لي خيارا في رده الى ان
قال وعليه ارتج الكلام ارتج [illegible] واصل العضل
اي لغة الشدة عطف معا [illegible] بمعنى
منع يقال اعضل بي الامر اي فكان المحدث
الذي حدث به اعضله واعياه فلم ينتفع به من
يرويه

رضي الله عنه قوله الحبل بكسر الحاء المهملة وفتح البا
الموحدة التحتية جمع حبلة قوله وقيد [illegible] اي الحمل
جودا اثنان فصاعدا مثاله قول مالك رضي الله عنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن [illegible]
سقط نافع وابن عمر قوله فهو منقطع في موضعين
اي وحينئذ يعلم من ذلك ان كل منفصل منقطع
فهو منقطع في موضعين ولا عكس قوله ما تقدم
اي في كلام الشارح قوله والثاني اي القسم الثاني
قوله موقوفا عليه ~~اي التابعي~~ اي بان يسقط
التابعي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي رضي الله
عنه فيما قوله وهو اي ذلك كحديث الموقوف على
التابعي قوله مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم
اي من طريق اخرى قوله الاعمش هو الامام
الحافظ سليمان ابن مهران الكاهلي مولاهم
ابو محمد الكوفي احد الاعلام رأى انسا وابا بكرة
وروى عن عبد الله ابن ابي اوفى وزيد ابن وهب
وابي وائل وزر ابن حبيش ومجاهد وخلق
وعنه ابو حنيفة وابو اسحاق السبيعي
وشعبة والسفيانان وخلائق قال ابن
المديني على امة محمد صلى الله عليه وسلم
بالكوفة ابو اسحاق السبيعي والاعمش
وقال العجلي كان ثقة ثبتا في الحديث وكان
محدث اهل الكوفة في زمانه وقال وكيع
كان الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته
التكبيرة الاولى مات سنة ثمان واربعين

ترجمة الاعمش

لم

ومائة وهو ابن [illegible] وثمانين سنة قاله السيوطي
في طبقاته [illegible] الشعبي بفتح الشين المعجمة
وسكون العين المهملة نسبة الى شعب بطن
من همدان وقال ابن الاثير بطن من حمير
وهو الامام ابو عمرو عامر بن شراحيل الكوفي
ولد لست سنين مضت من خلافة عمر على
المشهور وادرك خمسمائة من الصحابة
وقال ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثني
رجل بحديث الا حفظته قال ابو مجلز ما رأيت
افقه من الشعبي وقال عبد الملك ابن عمير
مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي
فقال لقد شهدت القوم فلهو احفظ لها واعلم
بها مات سنة [illegible] او اربع او سبع او عشر ومائة
قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible]
اي على [illegible] الحديث [illegible] منصوب بفعل محذوف
تقديره اقرأ الحديث بتمامه وتمامه فتنطق
جوارحه فيقول لجوارحه بعدا لكن الله ما خاصمت
الا فيكن رواه الحاكم [illegible] اعطه [illegible] الا
[illegible] اي [illegible] هو ابن مالك
رضي الله عنه الانصاري الخزرجي النجاري خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صح عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
كان عمره عشر سنين وان امه ام سليم
اتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم اي في السنة
الاولى من الهجرة فقالت له خذه غلاما يخدمك
[illegible] ابان ابنه [illegible] وصالح [illegible] فقبله
قوله عن الشعبي اي المتقدم [illegible]

[illegible]

فقبله وكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا حمزة بالحاء المهملة
والزاي ببقلة اي [illegible] الارض كان يجتنيها
قال الازهري البقلة التي جناها انس رضي الله عنه كان
في طعمها لذع [illegible] حمزة لطعمها فقال [illegible]
حامز اي فيها حموضة واستمر في خدمته الى ان
مات وفي [illegible] سنة [illegible] او احدى او ثلاث وتسعين
عن مائة سنة [illegible] او عشرين
سنة [illegible] فلنرجع من الطول الى [illegible] قوله
ويحدث الحديث اي بتمامه وهو كما في شرح شيخ الاسلام
وشرح [illegible] فاني لا اجيز اليوم على نفسي
شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك
شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا فيختم
على فيه ثم يقال لاركانه انطقي الحديث وقوله
فيقول [illegible] او لا قال ابن جماعة ومعنى
[illegible] قول [illegible] الفقهاء [illegible] قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا ونحو ذلك لانه صدق
عليه انه سقط منه اثنان واكثر ويقال له معلق ايضا
قال العلامة شيخ الاسلام ابن حجر والمعضل يقال
المشكل وهو بكسر الضاد او بفتحها على
انه مشترك ثم [illegible] الحزن خلاف السرور
قال في القاموس الحزن بالضم ويحرك الهم وجمعه
احزان حزن كفرح وتحزن وتحازن واحتزن
فهو حزنان ومحزان وحزنه الامر حزنا بالضم
واحزنه جعله حزينا [illegible] الدمع ماء العين
والدمعة القطرة ومنه دمعت العين بفتح الميم

ثم معي دمعها وبالكسر لغة حكاها ابو عبيدة وامراة
دمعة بكسر الميم اي سريعتها والمدامع الاماكن
وهي اطراف العين والدماع بضم الدال ما الغين سن ملة
ونحوها. ارسالا بكسر الهمزة قوله المتصل بعضه
ببعض اي ففيه زيادة على الارسال فهو كالسلسلة
ومنه سلسلة الحديد وقوله لانه المرسل الخ وقيل
المسلسل اخص من المرسل وقال التتائي ونحو
يجيئون وصفا لكل منهما [illegible] بالمرسل نعتي
السين المهملة ويجمع على مراسيل ومراسل من
الارسال وهو الاطلاق كقوله تعالى انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين فكان المرسل اطلق
الاسناد ولم يقيده بجميع رواته لانه من اسناده
الصحابي مثاله قول نافع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن قتل الكلاب فاسقط
الصحابي وهو ابن عمر وهو اي المرسل
اي ما رفعه التابعي واما ما ارسله الصحابي
بان لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
الا بواسطة كبيرا كابن عمر وجابر او صغيرا
كابن عباس وابن الزبير فحكمه وان كان
مرسلا الوصل فيحتج به على الصواب لان
غالب روايته عن الصحابة وهم عدول
لا يقدح فيهم الجهالة باعيانهم وقوله
رفعه التابعي اي اضافه نوله مطلقا فهو في
مقابلة المقيد بقوله بعده او كسعيد
ابن المسيب فهو من اكابر التابعين وهو بكسر
المثان

سعيد بن المسيب

المثناة التحتية والمد ثون بفتحها وروي
ابوه قال سيب الله من سيبني وهو سعيد ابن المسيب
ابن حزن المخزومي ابو محمد المدني سيد التابعين
ولد لسنتين مضتا وقيل لاربع من خلافة عمر
قال محمد ابن يحيى ابن حبان كان راس من بالمدينة
في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد ويقال
فقيه الفقهاء وقال قتادة ما رايت احدا قط اعلم
بالحلال والحرام منه وكذا قال مكحول والزهري
وسليمان ابن موسى وعنه ان كنت لارحل
الايام والليالي في طلب الحديث الواحد وقال احمد
ابن حنبل افضل التابعين سعيد ابن المسيب
قيل له فعلقمة والاسود قال سعيد وعلقمة
والاسود وقال يحيى ابن سعيد كان احفظ الناس
لاحكام عمر واقضيته وكان يسمى راوية عمر
وقال ابو حاتم ليس في التابعين انبل منه وهو
اثبتهم في ابي هريرة مات سنة اربع وتسعين
وقيل سنة ثلاث انتهى انساب السيوطي وكسعيد
ابن المسيب وعطا ابن ابي رباح والحسن ابن ابي
الحسن البصري ومكحول الدمشقي وابراهيم
النخعي واكبرهم سعيد ابن المسيب واما غير
التابعين كالزهري ويحيى ابن سعيد الانصاري
وابي حازم ونحوهم قوله ويحيى ابن سعيد الانصاري
وهو من صغار التابعين وهو ابو سعيد المدني
قاضي المدينة روى عن انس وعدي ابن ثابت وعلي
ابن الحسين وخلق وعنه مالك وابو حنيفة

يحيى بن سعيد

ثبتا من الحفاظ وقال احمد بن ابن سعيد اثنى
الناس مات سنة ثلاث واربعين ومائة [illegible] وقيل
ما رفعه التابعي الكبير وعلى هذا فمرسل الصغير
يسمى منقطعا وبقي قول ثالث وهو ما سقط من اسناده
راو فاكثر من اي موضع كان وعلى هذا فهو مساو
للمنقطع والمعضل وعلى هذا اقتصر الشيخ عز الدين
ابن جماعة كلام الناظم ومن المرسل ايضا نوع يسمى
المرسل الخفي وهو ان يروي عمن شخص عاصره ولم
يعرف انه لقيه كقوله عبيد الله ابن عدي ابن
الخيار بكسر الخاء المعجمة القرشي المدني التابعي
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه وروى
عن عمر ابن الخطاب وسمع عثمان ابن عفان وعليا والمقداد
وكعب الاحبار وروى عنه عروة وحميد ابن عبد
الرحمن وعطا ابن يزيد وغيرهم وامه ام قتال
بنت اسيد بفتح الهمزة ابن ابي العيص وكان من
فقهاء قريش وثقاتهم وروى له البخاري ومسلم
قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكان له
دار بالمدينة المتوفى في زمن الوليد ابن عبد الملك
[illegible] والاول المشهور عند المحدثين اي فالاقوال
ثلاثة والاولان ما ذكرهما الشارح والثالث ما سقط
منه اي راو واحد او اكثر سوا كان الساقط من
اوله او من اخره او من وسطه قوله المسلسل
اي وفيه النورية ايضا بالمسلسل قوله وهو اي
المسلسل قولكم ما توارد اي توافق نحوه واحدا
فواحدا منصوب على الحال قوله واحده بالجر
صفة

صفة لحالة [illegible] قولا مثاله حديث معاذ ابن جبل
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل صلاة اللهم اعني
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قال العراقي
رحمه الله فقد تسلسل لنا بقول كل من رواته
انا احبك فقل قوله او فعلا مثاله حديث ابي هريرة
رضي الله عنه قال شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم وقال خلق الله يوم السبت الحديث فقد
تسلسل لنا بتشبيك كل واحد من رواته بيد
من روى عنه قوله او صفة بالجر عطف
على حالة فعلية بالنصب خبر لكان
مثاله حديث ابن عمر مرفوعا البيعان بالخيار
فقد تسلسل لنا برواية الفقهاء قوله او فعلية
عطف على قولية او فعلية فهو منصوب كما تقدم
ومثاله قول الراوي حدثني والله فلان بكذا قال
حدثني والله فلان بكذا اي قال حدثني والله فلان
بكذا ويسمى مسلسل الحلف او فعلية وقولية
كقول الراوي حدثني فلان وهو اخذ
امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره
تقدم اي في قوله كرواية الاعمش عن الشعبي
قوله او للاسناد اي او تكون الصفة للاسناد
كقول كل من رواته سمعت فلانا او قول كل منهم
حدثنا او اخبرنا او يشهدون على فلان قال اشهد
على فلان قوله سوا اتصلت اي الرواية [illegible]
مثاله حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال

شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد
فطر او اضحى قال العراقي رحمه الله فقد تسلسل
لنا بروايته واحد من الرواة له في يوم عيد ثم
[illegible] المسلسل باجابة الدعا
في الملتزم [illegible] لان اصل المتن وهو اصل الحديث
[illegible] او اوله او اخره بان [illegible] اولهما
حديث عبد الله ابن عمرو المسلسل بالاولية
بان يقول راويه اول ما حدثني به فلان فانه
انما يصح التسلسل فيه الى سفيان ابن عيينه
وانقطع التسلسل بالاولية في سماع سفيان من
عمرو وفي سماع عمرو من ابي قابوس وفي سماع ابي
قابوس من عبد الله قاله ابن الصلاح ~~[illegible]~~
~~[illegible] في الحديث [illegible]~~
~~[illegible]~~ وفي سماع عبد الله
من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الصلاح
وقد وقع لنا باسناد متصل التسلسل الى اخره
ولا يصح ذلك انتهى والحديث المسلسل بالاولية
هو حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاصي رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه قال الراحمون
يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من
في الارض يرحمكم من في السما قال شيخ الا
سلام فال هو اصح مسلسل في الدنيا المسلسل
بقراة سورة الصف [illegible] قاله ابن الصلاح تقدمت
ترجمته في الحديث الصحيح [illegible]

مع غرامي لكم [illegible] والحبس عنه هو عطف تفسير
وعبارة القاموس صبره عنه يصبره حبسه ثم قال
والصبر نقيض الجزع انتهى وقال ابن جماعة حد الصبر
حبس النفس عند الجزع وقيل حبس النفس
وقال ذو النون المصري الصبر التباعد عن المخالفة
والتجرع عند غصص البلية واظهار الغنى مع حلول
الفقر بساحات المعيشة وقال ابن عطا الله
هو الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقال اخر هو
البلا بلا ظهور شكوى [illegible] وهو مخصوص بالعقلا
فلا يعقل في البهايم ونحوها فليست صابرة
مجبورة لفقد معنى المحب والمحبة
والحب في قوله تحبكم العقل قال ابن فرحون
وغيره هو نور يقذف في القلب فيستعد به
لادراك الاشيا وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
هو صفة يميز بها بين الحسن والقبيح وقيل
غريزة يتهيا بها العلم بالضروريات بان [illegible] سلامة
الالات ومذهب مالك واكثر اهل الشرع انه
في القلب ومذهب ابي حنيفة واكثر الفلاسفة
انه في الراس وقيل محله هما معا وقيل لا محل له قوله
اي ذو العقل قدر ذلك لانه المراد والا فالعقل
نفسه لا يتصف بالشهادة [illegible] من اهل الغرام
قيد به لا لاضافته بوصفهم انه [illegible] النون
[illegible] ضعيف قال في القاموس الضعف ويضم
[illegible] ضد القوة ضعف ككرم ونصر ضعفا
ضعفا وضعافة وضعافية فهو ضعيف انتهى

عندي

قوله ح

والمعنى ان ... لا يقوى ... بل ومتروك
جملة ... بمعنى ... خاص ... عام لانه
منا ... عليه ... اي خضوع ... فسر
الذي ... القاموس خضع
خضوعا ... منه ... اي بصير ...
... قال في القاموس ... وبزة بكسر
... والاسم البزة بالكسر
... على بادئ
...
... واهملنا باذكره
... وهو الشاهد ...
وهو ان يروى حديثا بمعنى حديث لا بلفظه ...
بشاهد ... ابن حبان ...
... نسخة ...
نوعا وقال ...
... ذلك فقد قال الشيخ ... رحمه الله ...
... الفائدة ... شيخنا
... وقال العراقي رحمه الله ...
اقسام ... خاص كالمضطرب ...
... والمرسل والمنقطع والمعضل والمنكر
وهو بمعنى الشاذ
... في القاموس ...
... النبي ...
فالمتروك الموضوع ...
والمردود

والمردود والموضوع قوله هو الذي انفرد به راو ...
... الشارح ... الشيخ عز الدين ابن جماعة
... في شرحه على المنظومة وقال ابن حجر رحمه الله تعالى
... وما يتهم راويه بالكذب ولا يروى ذلك الحديث
الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة وكذا
من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع
ذلك في الحديث النبوي وهذا دون الاول انتهى قال
... المتقن وانواعه تزيد على ثمان ... قوله ولا حسن
قال في القاموس الحسن محركة ما حسن من كل
شيء ... اي ولا شيء عندي الخ اشار به الى ان اسم لا
محذوف ... شيء وعندي خبره ثم ان كانت لا لنفي
الجنس فشيء مبني على الفتح في محل نصب والظرف
في محل رفع وان كانت للوحدة فشيء مرفوع والظرف في محل
نصب ... قوله التذ به اي ...
وهو ما تشتهيه النفس ... فهو مساو
لما تقدم عن القاموس وعند الاشاعرة ...
... واصغى اليه اشار به الى
... فائدة لانه لا يلزم من الالتذاذ بشيء
... الا صغا اليه اي سماعا منهم
اشار به الى ان مشافهة صفة لموصوف محذوف
... او حال قوله مشافهة اي مقاربة اي فاز به
... قال في القاموس وشافهه ادنى
شفته من شفته ... اي يقال اي ...
... قال في القاموس واصغى اليه قاله ... عنه
وهي السماع من لفظ الشيخ ... سواء كان ...

حفظه او من كتابه سواء كان عالما او غيره ثم القراءة
على الشيخ من حفظ او من كتاب والشيخ او ثقة
غيره حافظ لما قرئ او ممسك اصله مع السماعة
له وعكسه [illegible] عنه عرضا قال العراقي [illegible]
على صحة الرواية بالعرض ثم الاجازة وهي انواع
ارفعها نفس المجاز به وله كقوله اجزت لك او لكم
او لفلان صحيح البخاري مثلا ثم المناولة وهي قسمان
مقرونة بالاجازة وهي اعلى الاجازة وغير مقرونة
بها بان يناوله الكتاب ويقول له هذا من حديثي
ثم الكتابة بخط الشيخ او بخط غيره باذنه
في الكتابة ثم اعلام الشيخ للطالب شيء من مرويه
مجردا عن الاجازة بان هذا الحديث او الكتاب
سماعه من فلان او روايته من غير ان ياذن له
في روايته عنه وفيه خلاف في جوازه والراجح انه
لا يجوز ثم الوصية [illegible] عند موته او سفره
بكتاب ونحوه ويعمل بها عند الشافعي [illegible] ثم الو
جادة بان يجد بخط ثقة يرويه [illegible] وهو
ارفع هذه الانواع [illegible] من اقوال [illegible] انه وذهب اليه جمهور
اهل المشرق وذهب مالك واصحابه ومعظم
الحجاز والكوفة والبخاري الى التسوية وذهب
ابو حنيفة ومن تبعه الى ترجيح القراءة على
السماع منه [illegible] لغة [illegible] تعلم [illegible]
سابقا بسط مما هنا [illegible] الخطابي [illegible] عليه
نسبة الى عمر بن الخطاب واخيه [illegible]
سيوطي في الالفية [illegible] الحافظ ابو سليمان [illegible] جدا انتهى
[illegible] محمد [illegible] اسم ابن محمد [illegible] ابن ابراهيم

الخ

الخطابي

حاى
جمعهما [illegible] الشافعي والخطابي نسبة الى جد
ابيه قاله العلامة الشنشوري في مختصره [illegible]
مخرجه [illegible] فقبله العلماء وعامة الفقهاء [illegible]
نقلوه وسياتي [illegible] وحديث المدلس وسياتي ايضا [illegible]
وقال الترمذي بكسر التاء او فتحها او ضمها اقوال
وكسر الميم او ضمها قولان والذال معجمة مد
على [illegible] جيحون نهر بلخ انتهى انساب السيوطي
[illegible] شيخ الاسلام على الالفية [illegible] ابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي بكسر التاء
والميم على المشهور والمعجمة نسبة الى ترمذ مدينة
بطرف جيحون نهر بلخ [illegible]
[illegible] بالتنوين وبالاضافة فهو
[illegible] قوله الحسن [illegible] وقع للترمذي
من قوله هذا حديث حسن صحيح فهو باختلاف
السند فاذا كان له سندان احدهما [illegible]
الصحيح اما لان راويه ثقة وليس من رجال الصحيح
الذي [illegible] بالحفظ واما لغير ذلك فيقال حسن
ويكون من طريق اخر على وصف الحديث الصحيح
وجمع [illegible] الوصفين فيقول هذا حديث حسن
صحيح وقيل المدلول اللغوي وهو الحسن يعني
ما تميل اليه النفوس ولا تاباه القلوب والاول هو
الاصطلاحي وقيل الحسن المندرج في انواع الصحيح
قال [illegible] تقدم من ترجمته [illegible] قسمان اي
حسن لذاته وحسن لغيره فهو الاول اي الحسن
لذاته [illegible] والامثلة [illegible]

[illegible] لحن لا يبلغ [illegible] الصحيح وفي [illegible] النسخ
[illegible] رجال الصحيح [illegible] مثلا [illegible] الحديث المهمل
[illegible] القسم الثاني [illegible] ما غيره نحوه وفي بعض
[illegible] الحديث [illegible] قوله ما عرف مخرجه
[illegible] على اول القسمين هو قوله الاول ان يعرف
[illegible] والثاني هو قوله وقال الترمذي الخ
وقوله على الثاني هو [illegible] القسم الثاني الحديث الخ
اي شاي [illegible] بذلك لانه ترادفا الامر
يطلق على [illegible] وجمعه الامر على
اوامر [illegible] بمعنى [illegible] جمع على
اوامر وان [illegible] بمعنى الشان جمع على امور
في [illegible] ذكره لانه اراد وتقدم
معنى الخبر [illegible] بحيث تقدم معناه
اي [illegible] وطلب لتقربك والقرب ضد البعد
اي ممسكا بتمسكه عليك كل ذلك الاشارة موقوف
راجعة لما تقدم من الشان وما بعده [illegible] عليك
اي دون غيرك ويدل على هذا ما تقدم في البيت الاتي
[illegible] وليس لي اي فيه [illegible] اعتمادا اي استعانة قوله الا
عليك المعول وفي بعض النسخ الا عليك اعول وفي
بعضها الا عليك معول يقال عول على بما يثبت
اي اتفق كانه يقول احمل على ما احسبه
ورأى الناظم وتقدم معنى التورية [illegible] ما قصر
اي اضيف اليه [illegible] واحد من الصحابة مثل قوله
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون
كذا وما اشبهه ومنه ما يروى عن المغيرة بن
شعبة

شعبة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون
بابه بالاظفار وهل يشترط في الصحابي ان تكون رويته
له صلى الله عليه وسلم حال التمييز فلا مشى العراقي
وشيخ الاسلام على الاشتراط والعلامة ابن حجر
في شرح النخبة على عدم الاشتراط واعتمده شيخنا
القليوبي وقيد بعض شراح هذه الرسالة انه يوجد
عنه نقلا للبلوغ لا قبله فليراجع [illegible] او نحوهما اي
كالتقرير ولم يكن لهم في ذلك مجال [illegible] ولم يتجاوز به
الخ هو معنى قولهم وحمل على قرينة الرفع [illegible] اتصل اسناده
اي فيكون من الموقوف الموصول وهو الاشهر [illegible] او لم يتصل
اي فيكون موقوفا غير متصل موصول [illegible] وبعض الفقها
اي من الشافعية [illegible] يسماه اثرا والاثر يطلق على المروي
سوا كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن صحابي
قال النووي وهذا هو المذهب المختار الذي قاله المحدثون
وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف
وقال الفقها الخراسانيون الاثر ما يضاف الى الصحابي
موقوفا عليه [illegible] فكل واحد من الموقوف والمرفوع
اخص من الاثر مطلقا والاثر اعم مطلقا وفي كتاب
الخطيب من حديث حفص ابن محمد عن ابيه
عن جده مرفوعا ما جا عن الله فهو فريضة
وما جا عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو
حتم كالفريضة وما جا عن صحابي فهو سنة
وما جا عن تابعي فهو اثر وما جا عن [illegible] دونهم
[illegible] يسمى بعضهم [illegible] هو ابنا
يسار [illegible] المدني القاضي مولى

كثير الحديث مات سنة ثلاث او اربع
ومائة وقيل اربع وتسعين وقيل
تسع وتسعين [illegible] وبها سنة وقيل
بالاسكندرية مجاهد هو ابن جبر
ابو الحجاج المكي المخزومي مولى السائب ابن
ابي السائب عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين
مرة قال خصيف كان مجاهد اعلم بالتفسير
وعطا بالحج وقال مجاهد قال لي ابن عمر وددت
ان نافعا حفظ حفظك مات ساجدا
سنة مائة او احدى ومائة او اثنتين او ثلاث
او اربع ومولده سنة احدى وعشرين
مرفوعا [illegible] يعلم حالي زعم [illegible]
[illegible] ~~من زعموا [illegible]~~
[illegible] من له قبل [illegible]
[illegible] اي بالمهملة من
[illegible] ولذلك فسره به وقال
بعضهم [illegible] بعد لي
فمنه [illegible] قولا
الاعمال بالنيات ونحوه او فعلا مثاله
[illegible] عليه [illegible] نحو
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] او التقرير كقول الصحابي
فعلت بحضرة رسول الله صلى الله عليه و
[illegible] فعل فلان بحضرة النبي صلى
الله عليه وسلم

اي بان يقول في حديث رفعه فلان او ارسله فلان
بقوله المتصل اي بالنبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
مخصوص لا مرسل ان المرفوع اعم من المتصل [illegible]
وقيل المرفوع [illegible] قابله هو الخطيب وهو الحافظ
ابو بكر احمد بن علي [illegible] صاحب التصانيف
ولد سنة [illegible] ثلثمائة واثنين وتسعين وكان
والده خطيب درب ريحان قرية من سواد العراق
وله تصانيف كثيرة ذكرها السيوطي في الطبقات
توفي سابع ذي الحجة سنة اربعمائة وثلاث
وستين [illegible] دمي قال في القاموس
[illegible] جدا [illegible] ذا [illegible]
قوله اي لا اجيزه قال في القاموس ساغ الشراب
سوغا وسواغا [illegible] مدخله اي ان قال وبه
ما فعل جار [illegible] انتهى [illegible] قول الشارح
لا اجيزه وانشد ايضا اي ان اسيغه بالسين
المهملة والبا المثناة تحت والغين المعجمة
وضبطه بعض شراح البيقونية بالشين المعجمة
والياء من المهملة بعد المثناة وقال اشار به
الناظم اي الحديث المقلوب وهو ان يكون الحديث
مشهورا عن فلان فلا يشيعه عنه ويجعل
عوض فلان فلانا اخر لم يعرف فيصير غريبا
شائعا بهذا [illegible] كما فعله [illegible] من اهل
بغداد مع محمد ابن اسماعيل البخاري في جملة
احاديث اختبارا منهم له فقلبوا له اسانيدها
فردها كلها الى اصولها من حفظه وعلمت

البغدادي

ابن ثابت صح

بذلك مصاحبا [illegible]
اي [illegible] فانه انما [illegible] الزور بالضم الكذب
والشرك بالله واعمال [illegible] دون ابصار وابليس
ومجلس الغنى وما يعبد من دون الله تعالى
والقوة وهذه وفاق بين لغة العرب والفرس
اي غش وخداع فسربه التدليس لانه المراد ويطلق
التدليس ايضا على كتمان العيب في البيع ونحوه
وهو مأخوذ من الدلس بالتحريك وهو الظلمة
كأنه لتغطيته على الواقف على الحديث او غيره
اظلم امره [illegible] يرد اي يصرف قال في القاموس
رده ردا ومردا صرفه انتهى [illegible] ويهمل
يترك قال في القاموس واهمله خلى بينه وبين
نفسه او تركه ولم يستعمله [illegible]
والمدلس اقتصر الشارح عليهما وقد زاد
بعض شراحها انه اشار ايضا للحديث المزور
وهو الموضوع الذي لم ينقله الا من وضعه
ولا تحل روايته الا مع بيان حاله ثم يعرف باقرار
واضعه او بركاكته او بقوله الذي اخرجه
واضعه عن رتبة الفصاحة العربية ومن
الموضوعات احاديث في الزهد والترغيب
واحاديث فضل سور القرآن الا ما رواه الثقة
من ذلك وللحديث المردود وهو المهمل
وهو رواية غير العدل لان رواية غير العدل
مردودة ومهملة غير ثابتة [illegible] قال
قائله الحافظ ابو بكر احمد بن هارون

البرديجي

البرديجي بفتح البا الموحدة وسكون الرا المهملة
وكسر الدال وسكون التحتية وبالجيم نسبة
الى برديج قرية بقرب بردعة [illegible] الاول اي مثل
النسائي هو [illegible] الامام الحافظ شيخ
الاسلام احد الائمة المبرزين والحفاظ
المتقنين والاعلام المشهورين طاف البلاد وسمع
من خلائق وروى عنه ابن حيوه وابن السني وابو
سعيد ابن الاعرابي والطحاوي وابو علي [illegible]
النيسابوري وابن عدي وابن يونس والعقيلي
وابن الاخرم وابو عوانة واخرون قال ابو علي
ابي من ائمة الحديث اربعة في وطني واسفاري
اثنان بنيسابور محمد بن اسحاق وابراهيم
ابن ابي طالب وابو عبد الرحمن النسائي
بمصر وعبدان بالاهواز وقال الحاكم كان النسائي
افقه مشايخ مصر في عصره واعرفهم بالرجال
وقال الذهبي هو احفظ من مسلم ابن الحجاج له
من الكتب السنن الكبرى والصغرى وخصائص
علي ومسند مالك وغير ذلك مات سنة ثلاث
وثلاثمائة شهيدا ومولده سنة ٢١٥ انتهى من
طبقات السيوطي وقال شيخ الاسلام زكريا
في شرح الفية العراقي سبب شهادته [illegible]
ان اهل دمشق سألوه عن معاوية وما روي من
فضائله ليرجحوه على علي رضي الله عنه فاجابهم
بقوله الا يرضى معاوية راسا براس حتى يفضل
فما زالوا يدفعونه في حضنيه اي جانبيه حتى اخرج

كان [illegible]

[illegible] بين
وخمسة عشر

منا لسعيد ثم حمل الى مكة فمات بها مقتولا
شهيدا وقيل كان بدء نحو وقيل مات بالرملة ودفن
ببيت المقدس سنة ثلث وثلثمائة قال السيوطي
في الانساب وهو بالفتح والمهملة والمنسوب الى
مدينة بخرسان وابن ماجه هو الامام ابو
ابن ماجه
عبد الله محمد ابن يزيد الربعي مولاهم القزويني
الحافظ صاحب كتاب السنن و[illegible] سمع
بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها
وروى عن خلق منهم ابو الطيب البغدادي وا[illegible]
ابن محمد القزويني وعلي ابن سعد والعسكري
وابو الحسن علي ابن ابرهيم القطان قال الخليلي
ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة بالحديث
والحفظ ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ
وكان عارفا بهذا الشان مات سنة ٢٧٣ قوله
ثلاثة وسبعين ومائتين
٢٧٣
ابي زكريا يحيى ابن قيس المحاربي الضرير ابو
محمد نزيل البصرة لقبه ابو زكير بالزاي
مصغرا صدوق يخطئ كثيرا قال في التقريب ووجد
بعض ع
بخط الفضلاء على هامش القاموس في حرف
الراء مع الزاي ابو زكير يحيى ابن محمد ابن
قيس [illegible] عن عايشة اى ام المومنين الصديقة
عايشه
بنت الصديق جاءه صلى الله عليه وسلم جبريل
بصورتها على خرقة من الجنة وقال له ان الله
زوجكها هذه ومناقبها كثيرة شهيرة قوله
حتى اكل الخلق بفتح اللام معناه العتيق
والعامه يكسرون اللام وهو لحن قوله قال
بن

الصحيح [illegible] الاسلام ولان معناه
لا يشتبه على مصلي ما شرعه لان الشيطان
لا يقصد من تجريد حياة ابن ادم بل منا حياته
مسلما صدق [illegible] انتهى من ترجمة ابن
الصلاح في مبحث الصحيح [illegible]
قوله اصحاب السنن الاربعة وهم ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه قوله همام هو ابن يحيى ابن دينار
العوذي المحلمي البصري روى عن ابيه والحسن
وانس ابن سيرين وعطاء وقتادة وعنه
[illegible] الثوري واخرون قال ابو حاتم ثقة صدوق
في حفظه شيء مات سنة ثلاث وستين ومائة قوله
ابن جريج هو الامام عبد الملك ابن عبد العزيز
ابن جريج
ابن جريج الاموي مولاهم ابو الوليد وابو خالد
المكي احد الاعلام روى عن ابيه ومجاهد وعطاء
ونافع والزهري وخلق وعنه ابناه عبد العزيز
ومحمد ويحيى الانصاري احد شيوخه والاوزاعي وهو
من اقرانه ويحيى القطان وحماد والسفيانان
وخلق قال احمد اول من صنف في الكتب ابن
جريج مات سنة خمسين ومائة قوله
الزهري هو ابو بكر محمد ابن مسلم ابن عبيد الله
ابن شهاب المدني احد الاعلام نزيل الشام وروى
عن سهل ابن سعد وابن عمر وجابر وانس
وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين وعنه
ابو حنيفة وعطاء ابن ابي رباح وعمر ابن عبد العزيز
وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والاوزاعي

وابن حزم وخلق قال ابن منجويه راى عشرة من
الصحابة وكان من احفظ اهل زمانه واحسنهم
سياقا لمتون الاخبار وكان فقيها فاضلا وقال الليث
ما رايت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما
منه وكان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي
شيئا قط فنسيه وقال في الانساب الزهري بالضم
مات سنة اربع وعشرين ومائة انتهى طبقات
السيوطي وقال في الانساب الزهري بالضم الى
زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي
وزهرة ابن بديل ابن سعد ابن عدي قلت
وبالفتح الى الزهرا مدينة بقرطبة عن انس
تقدم من ترجمته في مبحث المعضل وضع خاتمه
اي بعد نزعه وكان نقشه محمد رسول الله
كل كلمة سطر قال الاسنوي وفي [illegible] انها
كانت تقرا من اسفل ليكون اسم الله اعلى
ان يسقط اسم شيخه اي من الثقات
لصغره او من الضعفا لضعفه ولو عمد عمرو
فقط الى شيخ شيخه اي ممن عرف
له سماع منه وان اقتضى كلام ابن الصلاح
انه ليس بشرط توهم له اي الاتصال
او عدم سماعه اي عنه اي بل سمعه
من ضعيف اسقطه لتدليس بقيه بالبا
الموحدة من تحت ثم قاف مكسورة ثم با
مثناة من تحت قلت وقد قيل في هذا الرجل
بقيه فكن منه على تقيه ليست بنقيه احاديثه

احاديثه

احاديثه ليست نقيه قوله هو الامام الشافعي
ابو عبد الله محمد بن ادريس ابن العباس ابن عثمان
ابن شافع ابن السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن
هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي
المكي نزيل مصر امام الايمة وقدوة الايمة
ولد بغزة سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة
ابن سنتين وقيل بعسقلان وقيل
باليمن سنة اربع وخمسين وقيل سنة اثنين
هذا في شرح الفية الحديث للمصنف وفي [illegible]
ولد ببلاد غزة سنة خمسين ومائة وحمل
الى مكة وهو ابن سنتين وروى عن عمه محمد
ابن علي وابي اسامة وسعيد ابن سالم القداح
وابن عيينة ومالك وابن علية وابن ابي فديك
وخلق وعنه ابنه عثمان ومحمد والامام احمد
ابن حنبل وابو ثور وابو عبيد القاسم وابو
الطاهر ابن السرح والمزني وحرملة التجيبي
والحسن ابن محمد ابن الزعفراني والربيع
ابن سليمان المرادي والربيع ابن سليمان
الجيزي وابو الوليد المكي وابو يعقوب البويطي
ويونس ابن عبد الاعلى وخلق كثير قال ابن
عبد الحكم لما حملت ام الشافعي به رات كان
المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر
ثم وقع في كل بلد منه شظية فتاوله اصحاب
الرويا انه يخرج حافظ يخص علمه اهل مصر
ثم ينتشر في ساير البلدان وقال احمد ان الله تعالى

يبعث للناس في راس كل مائة سنة من يعلمهم
السنن وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكذب فنظرنا فاذا في راس المائة عمر ابن عبد
العزيز وفي راس المائتين الشافعي يقول حفظت
القران وانا ابن سبع سنين وحفظت
الموطا وانا ابن عشر سنين وقال الربيع ابن
سليمان كان الشافعي يفتي وله خمسة عشر
سنة وكان يحيي الليل الى ان مات وقال ابو ثور
كتب عبد الرحمن ابن مهدي الى الشافعي
وهو شاب ان يضع له كتابا فيه معاني القران
ويجمع قبول الاخبار فيه وحجة الاجماع وبيان
الناسخ والمنسوخ من القران والسنة فوضع
له كتاب الرسالة قال ابن مهدي ما صلى
صلاة الا وانا ادعو للشافعي وقال هارون
ابن سعيد الايلي لو ان الشافعي ناظر على
هذا العمود الذي من حجارة انه من خشب
لغلبه لاقتداره على المناظرة وكان الحميدي
يقول حدثنا سيد الفقهاء الشافعي مات في
رجب سنة اربع ومائتين انتهى طبقات السيوطي
وقال في الانساب الشافعي نسبة لجده شافع
شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الازدي
مولاهم ابو بسطام الواسطي الحافظ
العلم احد ائمة الاسلام نزل البصرة وراى
الحسن وابن سيرين وروى عن معاوية
ابن قرة والازرق ابن قيس واسماعيل
ابن

ابن رجا وثابت البناني وانس ابن سيرين وقتادة
وخلق وعنه الاعمش وايوب وابن اسحاق وهم
من شيوخه والثوري وجرير ابن حازم واسحاق
ابن صالح وهم من اقرانه وابراهيم ابن طهمان
وابن المبارك وابن مهدي وغندر وخلق كثير
حديثه نحو الفي حديث قال احمد شعبة اثبت
في الحكم من الاعمش واحسن حديثا من الثوري
ولم يكن في زمن شعبة مثله وقال الشافعي
لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وكان
يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث وقال ابن
منجويه كان من سادات اهل زمانه حفظا
واتقانا وورعا وفضلا وهو اول من فتش بالعراق
عن امر المحدثين وجانب الضعفا والمتروكين
وصار علما يقتدى به وتبعه عليه بعده اهل
العراق ولد سنة اثنين وثمانين ومات سنة
ستين ومائة [illegible] التدليس اخو الكذب وقال
ايضا لان ازني احب الي من ان ادلس قال ابن
الصلاح وهذا من شعبة افراط محمول على
المبالغة في الزجر عنه والتنفير والثاني
اي من الاقسام الثلاثة هو تدليس الشيوخ
وامره اخف من الاول [illegible] يسر الطريق
اي بصعب معرفته [illegible] ابي بكر ابن مجاهد
هو الامام ابو بكر احمد ابن موسى ابن العباس
ابن مجاهد امام القراء في فنه وبعلمه قاله النووي
في مبهماته قوله ابن ابي داود هو الحافظ العلامة

قدوة المحدثين ابو بكر عبد الله ابن الحافظ
الكبير سليمان ابن الاشعث السجستاني صاحب
التصانيف شهير رحل وسمع وبرع وساد الاقران
حدث عنه الدارقطني وابو الحاكم ولد سنة ٢٣٠
وعنه قال قدمت الكوفة ومعي درهم واحد فاشتريت
به ثلاثين مدا باقلا فكنت اكل منه واكتب عن الا
شج فما فرغت الباقلا حتى كتبت ثلاثين الفا وقدم
الا شج اصبهان فسالوه ان يحدثهم فقال ما معي اصل
فقالوا ابن ابي داود واصل فاملى عليهم من حفظه ثلاثين
الف حديث فلما اتى بغداد قال البغداديون مضى اصبهان
ولعب بهم فاتوا رسولا اكتروه بستة دنانير ليكتب
النسخة فكتبت وجيء بها وعرضت على الحفاظ فلم
يخطئوه الا في ستة احاديث فوجد منها ثلاثة خطا
وثلاثة في اصوله ما حدث قال ابن شاهين وكان يملي
علي من حفظه وتقدم ليملينا وما حدثت الفنون
من حفظه فقال له ابو تمام الزينبي ما رايت
مثلك الا ان يكون ابراهيم الحربي فقال كلما
كان الحربي كان يحفظه فانا احفظه وقال
الخلال كان امام اهل الكوفة العراق وكان
وقته مشايخ اسند منه ولم يبلغوا في الالة
والاتقان ما بلغ وقال الخطيب طواف شرقا وغربا
ووطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير
والقراات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك وكان
فقيها عالما حافظا وكان قوي النفس لا يذل
نفسه اراد علي ابن عيسى الوزير ان يصالح
بينه

بينه وبين صاعد فجمعهما فقال يا ابا بكر ابو محمد
اكبر منك فلو قمت اليه قال لا افعل فقال الوزير
انت شيخ زيف فقال الشيخ الزيف الكذاب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوزير من الكذاب
قال هذا ثم قال وقال يتوهم اني اذل لك لاجل رزقي
وانه يصل على يدك والله لا اخذت من يدك
شيا وكان المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به
في طبق على يد الخادم وعنه قال قلت لابي زرعة
الق علي حديثا غريبا من حديث مالك فالقى علي
حديث وهب ابن كيسان عن اسما [illegible] لا تحصي
فيحصي عليك رواه عبد الرحمن ابن شيبة وهو
ضعيف فقلت له يجب ان تكتبه عني احمد ابن
صالح عن عبد الله ابن نافع عن مالك فغضب وشكاني
الى ابي وقال انظر ما يقول لي ابو بكر وكان احمد
ابن صالح يمنع المرد عن مجلسه فاحب ابو
داود ان يسمع منه فشد لحيته على وجهه وسمع
فعرف وقال امثلي يعمل معه هذا فقال ابو داود
لا تنكروا علي واجتمع ابني مع ابن عدي فقال تكلم
فيه ابوه فقال منا وابن صاعد فاما ابوه فقال من
البلا ان عبد الله يطلب لما قضا قلت هذا ليس
بكلام بل تواضع وان صح عنه فيه كلام فيه وهو
شاب ثم كبر وشاب واما ابن صاعد فانه
عدوه فلا يعتد بكلامه فيه كما لا يعتد بكلام
ابي داود في ابن صاعد مات في ذي الحجة سنة
٣١٦ ثم [illegible] سفيان ابن عيينة ونفرا ابو محمد

سنة [illegible] وثلثمائة

سفيان ابن عيينة بضم العين والسين على المشهور
ويقال بكسرها وعلى فتح السين ايضا ابن ابي عمران
ميمون المكي ثم الكوفي الهلالي مولاهم مولى محمد
ابن مزاحم اخي الضحاك وكانت بنوا عيينة عشرة
خزازين حدث منهم خمسة محمد وابراهيم
وسفيان وادم وعمران واشهرهم واجلهم
سفيان سكن مكة وبها وهو من التابعين
سمع الزهري وعمرو ابن دينار والسبيعي وعبد
الله ابن دينار ومحمد ابن المنكدر وخلائق
من التابعين وغيرهم روى عنه الاعمش والثوري
ومسعر وابن جريج وشعبة وهمام وخلائق
لا يحصون واتفقوا على امامته وجلالته وعظم
مرتبته وقال ابو يوسف الغسولي دخلنا على ابن
عيينة وبين يديه قرصان من شعير فقال انهما
طعامي منذ اربعين سنة ولد سفيان سنة سبع
ومائة وتوفي يوم السبت غرة رجب سنة ثمان
وتسعين ومائة رحمه الله ومناقبه شهيرة كثيرة
ومن اراد المزيد من ذلك فعليه بكتاب تهذيب
الاسماء واللغات للامام النووي [illegible] اقضي زماني
اي انهيه لان القضا يكون بمعنى الانها تقول
قضيت ديني ومنه وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب وقضينا اليه ذلك الامر اي انهيناه
وابلغناه ذلك [illegible] اي حيث هو على حذف مضاف
ولتقدم معنى الحب والمحبة في اول النظم
مولعا قلبي بذلك اي مغرى به قال في القاموس

ولوعه

ولوعه به اغراه به والتوليع استطالة البلق وقوله
متصل الاسى اي الحزن اي مصحوبا بالحزن [illegible]
اي ان متصلا منصوب على الحالية من فاعل اقضي
بالحزن [illegible] كما مر وهو ما يأسى
به الحزين ثم [illegible] اسى لا انفكاك له
اي لا انفكاك له عني قال في القاموس فكه فصله
ولا [illegible] اولا زوال قال في القاموس برح مكانه
كسمع زال عنه كما قال اي فيما سبق
ومنقطعا هو عطف على متصل فهو منصوب على
الحال اي والحال اي منقطعا من الوسائل بان لما
والوسائل جمع وسيلة وهي ما يتوصل بها الى غيرها
فالمتصل ويقال له الموصول والمؤتصل بالفك
والهمز كما نقله البيهقي عن الشافعي ما اتصل
اسناده الخ معناه ان كل واحد من رواته سمعه
ممن يليه قبل موته [illegible] بان
فيه تعريف الشيء بنفسه والصواب ان يقال المتصل
ما سلم اسناده من سقط فيه بحيث يكون كل
من رواته حمل ذلك المروي عن شيخه منه
الى ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كان ذلك موقوفا هذا قيد يخرج به ما
كان واصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم واسنده
رواته الى صحابي فلا يقال له متصل ومطلق
المتصل يقع على الموقوف والمرفوع اي وانما يمتنع
اسم المتصل في المقطوع في حالة الاطلاق اما مع
التقييد فجائز واقع في كلامهم كقولهم هذا

متصل الى سعيد ابن المسيب او الى الزهري او الى
مالك ونحو ذلك وانما لم يطلقوا المتصل عليه لغلوه
للتنافي بين الوصل والقطع واما المنقطع
فهو اي على المشهور غير الصحابي قبله في
الموضع الاخير وهو ما سقط منه الصحابي السابق
وان تعددت المواضع نخبة لا بشرط السابق
في كل منها على واحد فانه يكون منقطعا
منه مواضع وخرج بما قبل الصحابي ما لو
سقط الصحابي وحده فهو المرسل

قوله وقبل ما لم يتصل اسناده الخ قال ابن عبد
البر من دون التابعي اي عن الصحابي
كمالك عن ابن عمر ونحو ذلك وهاهنا الى اخره
لما فيه الناظم النهاية انه نزل نفسه لذلك
منزلة المبتدي فقال ذلك للتنبيه وهو
الايقاظ انبه اي اخبر مخبري اكفان
جمع كفن فهو ما ينشر به الميت ليكفن به
محدث تقدم معنى المحدث مدرجا اي مدخلا
من ادرجه في كذا ادخله فيه تحسرا اي تلهفا
قال في القاموس وتحسر اي تلهف وقال في فصل
اللام من باب الفا لهف كفرح حزن وتحسر
وحينئذ فقول الشارح وتحزن عطف تفسير
قوله تكلفني اي تامرني بما يشق علي قال في
القاموس التكليف الامر بما يشق عليه
قوله ما لا اطيق اي القيام به من شدة الهمة
اي قوته وتقدم معنى الاذى ايضا ومقاساة
الاعراض اي شدة الترك كما حمل ذلك امتثال
الاشارة

تحسر

الاشارة فيه لما لا يطيقه فهو على راي من لا يجيز
التكليف بما لا يطاق القيام به قوله في اخر الحديث
هذا هو الاكثر والا فيقع الادراج في اول المتن
وفي وسطه وهو اقل من الاسقاط في الاخر واكثر من
الاسقاط في الاول وامثلة الثلاثة في المطولات
ومنها شرح الفية العراقي لشيخ الاسلام زكريا
وبين الاسقاط في وسط المتن كما في حديث من مس
انثييه ثم ذكره فليتوضا تذكرة فانه
متعلق بقوله فصل فيلتبس الخ وسبب الادراج
اما تفسير غريب في الخبر او استنباط مما فهمه
منه او غير ذلك قال ابن حجر ويدرك الادراج
بورود رواية مثله منفصلة للقدر المدرج
مما ادرج فيه او بما ينص على ذلك من
الراوي او بعض الائمة المطلعين او باستحالة
كون النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
الثاني اي من الاقسام الاربعة التي ذكرها
ان يكون الحديث الخ هو من الادراج في السند
الثالث اي من الاقسام المذكورة ان يدرج
بعض حديث الخ هو من الادراج في المتن
الرابع اي من الاقسام المتقدمة ان يروي
بعض الرواة الخ هذا من الادراج في السند
ويحرم الادراج اي مطلقا غير جائز اي حرام
قال شيخ الاسلام في شرح الفية العراقي لتضمنه
عزو القول لغير قائله نعم ما ادرج لتفسير غريب
فمسامح فيه ولهذا فعله الزهري وغيره من الائمة

والا فمدرج
في السند وحده
متنه
اقسام

الاربعة قوله واجريت يحتمل اسناد الفعل للمخاطب
او المتكلم بسبب هجرك اشار به الى بيان سبب
اجرا الدمع لانه محذوف في الشطر لكنه معلوم مما
قبله وتقدم معنى الهجر واعراضك اي ذهابك
وبعدك عني قال في القاموس واعرض ذهب عرضا
وطولا دمعي تقدم معنى الدمع في اول القصيدة
فوق خدي الخد ما جاوز موخر العين
الى منتهى الشدق قال في القاموس الخدان والخديان
بالضم ما جاوز موخر العينين الى منتهى الشدق
او اللذان يكتنفان الانف من يمين وشمال
وفي بعض النسخ واجريت دمعي بالدما مدبجا
وفي اولى مدبجا بضم الميم وفتح المهملة
وسكون الموحدة بعدها جيم اي منقشا قال
في القاموس الدبج النقش والتزيين بالبيت اي
ان الدمع اثر في خده حتى صار كالنقش او
انه حتى ظهر عظمه من قولهم المنقرشية
النقش منها العظام اي تستخرج ويحتمل
ان يكون معنى البيت ان كل واحدة من عينيه
يروي دمعها عن الاخرى كما ان القرينين يروي
احدهما عن الاخر والشارح فسره بغير ذلك
وهو محتمل له ايضا قال القرافي واول من سماه بذلك
الدارقطني اي روحي اي او دم قلبي فيصح
تفسير المهجة بكل منهما قال في القاموس المهجة
الدم او دم القلب او الروح منه هجرك الى اخره
يحتمل ان تكون من سببية اي بسبب هجرك
واعراضك

واعراضك ويحتمل ان تكون تعليلية اي لاجل ذلك وتقدم
معنى الهجر والاعراض وفيما تروية كل منهما
عن الاخرى في السند غالبا مثاله ذلك في الصحابة رواية
ابي هريرة عن عايشة ورواية عايشة عنه وفي التا
بعين رواية الزهري عن ابي الزبير ورواية ابي
الزبير عنه وفي اتباع التابعين رواية مالك عن
الاوزاعي ورواية الاوزاعي عنه وفي اتباع الاتباع
رواية احمد ابن حنبل عن علي ابن المديني ورواية
ابن المديني عنه وهو ان يروي احد القرينين
عن الاخر كمثاله رواية سليمان التيمي عن مسعر
من غير عكس قال الحاكم ولا احفظ لمسعر عن
سليمان رواية ويسمى رواية اقران وقد تجتمع
جماعة من الاقران في حديث واحد كحديث رواه
احمد ابن حنبل عن ابي خيثمة زهير ابن حرب
عن يحيى ابن معين عن علي ابن المديني عن عبيد الله
ابن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر ابن حفص
عن ابي سلمة عن عايشة قالت كن ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ياخذن من شعورهن حتى
يكون كالوفرة فالخمسة الاول فوقه خمستهم
اقران كما قاله الخطيب تذنيب من المستظرفات
ان محمد ابن سيرين روى عن اخيه يحيى ابن سيرين
وهو روى عن اخيه انس ابن مالك خريبا فوقع
في هذا السند ثلاثة تابعيون اخوة روى بعضهم
عن بعض ولا يروي الاخر عنه كرواية
سليمان التيمي عن مسعر من غير عكس ويسمى

الاربعة قوله واجريت يحتمل اسناد الفعل للمخاطب
او المتكلم بسبب هجرك اشار به الى بيان سبب
اجرا الدمع لانه محذوف في النظم لكنه معلوم مما
قبله وتقدم معنى الهجر واعراضك اي ذهابك
وبعدك عني قال في القاموس واعرض ذهب عرضا
وطولا دمعي تقدم معنى الدمع في اول القصيدة
فوقا خدي الخد ما جاوز مؤخر العين
الى منتهى الشدق قال في القاموس الخدان والخديان
بالضم ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق
او اللذان يكتنفان الانف من يمين وشمال
وفي بعض النسخ واجريت دمعي بالدما مدبجا
وهي اولى مدبجا بضم الميم وفتح المهملة
وسكون الموحدة بعدها جيم اي منقشا قال
في القاموس الدبج النقش واشار بالبيت الى
ان الدمع اثر في خده بحيث صار كالنقش او
اثر فيه حتى ظهر عظمه من قولهم المنقاش
التي ينقش بها العظام اي تستخرج ويحتمل
ان يكون معنى البيت ان كل واحدة من عينيه
يروي دمعها عن الاخرى كما ان القرينين يروي
احدهما عن الاخر والشارح فسره بغير ذلك
وهو محتمل له ايضا قال العراقي واول من سماه بذلك
الدارقطني اي روحي اي او دم قلبي فيصح
تفسير المهجة بكل منهما قال في القاموس المهجة
الدم او دم القلب او الروح منذ هجرك الى اخره
يحتمل ان تكون من سببية اي بسبب هجرك

واعراضك

واعراضك ويحتمل ان تكون تعليلية اي لاجل ذلك وتقدم
معنى الهجر والاعراض فيما يرويه كل منهما
عن الاخر في السند غالبا مثاله ذلك في الصحابة رواية
ابي هريرة عن عايشة ورواية عايشة عنه وفي التا
بعين رواية الزهري عن ابي الزبير ورواية ابي
الزبير عنه وفي اتباع التابعين رواية مالك عن
الاوزاعي ورواية الاوزاعي عنه وفي اتباع الاتباع
رواية احمد ابن حنبل عن علي ابن المديني ورواية
ابن المديني عنه وهو ان يروي احد القرينين
عن الاخر الخ مثاله رواية سليمان التيمي عن مسعر
من غير عكس قال الحاكم ولا احفظ لمسعر عن
سليمان رواية ويسمى رواية اقران وقد جمع
جماعة من الاقران في حديث واحد كحديث رواه
احمد ابن حنبل عن ابي خيثمة زهير ابن حرب
عن يحيى ابن معين عن علي ابن المديني عن عبيد الله
ابن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر ابن حفص
عن ابي سلمة عن عايشة قالت كن ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ياخذن من شعورهن حتى
يكون كالوفرة فاجتمع الاربعة فوقه خمسة
اقران كما قاله الخطيب تذنيب من المستغربات
ان محمد ابن سيرين روى عن اخيه يحيى ابن سيرين
وهو روى عن اخيه انس ابن مالك حديثا فوقع
في هذا السند ثلاثة تابعيون اخوة روى بعضهم
عن بعض ولا يروي الاخر عنه كرواية
سليمان التيمي عن مسعر من غير عكس ويسمى

رواية قرأ فمتفق الاتفاق ضد الافتراق واتى
بالفاء في هذا البيت اشارة الى انه مفرع على ما قبله
قوله نجفى الجفن غطا العين من اعلى واسفل قاله
في القاموس اي ارقي وسهري هو تفسير
لسهري قال في القاموس السهر الارق
وقال في فصل الهمزة من باب القاف الارق
السهر وحينئذ فالالفاظ الثلاثة بمعنى واحد
وعبري بفتح العين من عبرت اي ماخوذ من
ذلك اي دمعت وسال دمعها لفظا او معنى
معا اي دمعت مع سيلان دمعها ويحتمل ان يكون
الاتيان بقوله وسال دمعها ليتعلق ما بعده به
ولهذا قال في القاموس العبرة بالفتح الدمعة
قبل ان تفيض او تردد البكاء في الصدر او الحزن
بلا بكاء ومفترق اي متبدد صبري
معناه في قوله وصبري وقلبي قال في القاموس
القلب الفؤاد او اخص منه والعقل ومحض كل شي وباد
لحسرة سليم اي الحزين هو تفسير للمتامل
وهذا تفسير الشارح وقال في القاموس البلبلة
اختلاط الالسنة الى ان قال وشدة الهم والو
سواس وحينئذ فتفسير الشارح له بالحزين
هو تفسير بلازمه فهما اي الصبر والقلب
الحزين على مكابدة الحزن اي مقاساته
قال في القاموس كابده مكابدة وكبادا قاساه
وهجر الرقاد وهو عطف تفسير والرقاد
النوم قال في القاموس الرقد بالضم الرقاد
والرقود

والرقود او الرقاد خاص بالليل ومؤتلف هو
ضد المختلف وجدي بفتح الواو وسكون
الجيم بدليل تفسيره بالحزن لان مصدره بالفتح
اي حزني اشارة الى تزايد الوجد والتهجر
اي بختي فسر به الحظ لانه يطلق بمعنى النصيب
والجد قال في القاموس في فصل الحا من باب الظا
الحظ النصيب والجد او خاص بالنصيب من
الخير والفضل وقال في فصل البا مع الخا من
باب الخا البخت الجد معرب فحينئذ تكون الالفاظ ظ
الثلاثة بمعنى من نظري اي هو بان لما
وعدي بالى لانه الكثير في التعدية نحو باني
والفضل به على لذلك وهذه الالفاظ التي تقدم
ذكرها متقاربة المعنى ما اتفق لفظا
وخطا اي واتفقا لفظا وخطا فسمه متفقا
نظرا لاتفاقهما في اللفظ والخط ومفترقا
باعتبار الاشخاص فان الذوات مختلفة
وهو فن مهم ومن فوائده معرفته الامن
من اللبس فربما يظن المتعدد واحدا وربما
يكون احد المتفقين ثقة والاخر ضعيفا
فيضعف ما هو صحيح او عكسه والمهم
منه ما يشتبه امره لتعاصرهما واشتراكهما
في شيوخ او رواة وذلك اقسام كثيرة
اي اقسام المتفق والمفترق وعدها العراقي
وغيره ثمانية اقسام احدها ان تتفق
اسماؤهم واسماء ابائهم ثانيها ان تتفق

اسماؤهم واسما ابائهم واجدادهم ثالثها ان تتفق
الكنية والنسبة معا رابعها ان تتفق الاسم
واسم الاب والكنية خامسها ان تتفق
اسما كناهم واسما ابائهم سادسها ان
تتفق اسماؤهم وكنا ابائهم سابعها ان تتفق
اسماؤهم وكناهم او نسبتهم ثامنها ما اتفقا
في نسب لفظا وافترقا في ان ما نسب اليه احدهما
غير ما نسب اليه الاخر وقد ذكر الشارح هنا
ثلاثة اقسام الاول ما اتفقا فيه اسم الراوي
وابيه وجده وذكر منه سبعة افراد فمن
امثلته اي المتفق والمفترق مما اتفق
اسم الراوي وابيه وجده وفيه سبعة افراد
كما تقدم السقطي بفتحتين وقاف الي
بيع السقط قاله السيوطي في الانساب
الدوري قال السيوطي قلت الدورقي بفتحتين
الي دورقة بلاد بالاندلس انتهى الدينوري
قال السيوطي بفتح اوله والنون والواو والى
الدينور من بلاد الجبل الروحي بالفتح
والسكون ومهملة الى روح ابن القاسم انتهى
سيوطي ونسب لشيخه لاكثاره عنه الطرسوسي
بفتح الطا والرا وضم المهملة الاولى الى طرسوس
مدينة انتهى انساب وعبارة القاموس
وطرسوس كحلزون بلد اسلامي مخصب
كان للارمن ثم اخذ الى الاسلام انتهى
فمقتضاه انه بفتح الطا والسين والواو ووجد

ببعض

في الانساب

ببعض النسخ مضبوطا بفتح الطا وسكون الرا وضم
السين ومن غريب الاتفاق اي في ذكر اسم
الراوي وابيه وجده الانباري بنون وموحدة
كالانصاري الى انبار بلد على الفرات وقرية
من قرى جوزجان وسكة الانبار بمرو انتهى
سيوطي في الانساب النيسابوري بالفتح الى
نيسابور اعظم للسيوطي في الانساب ومنها
اي من الاقسام الثلاثة التي ذكرها الشارح
بصري بالفتح اي البصرة المشهورة بتثليثها
ابا [illegible] الجوني بالفتح والنون الى جون بطن من
الازد وبالضم الى جوينة مدينة بالشام والثاني
ابو عمران موسى الى لكنه متاخر الطبقة عما قبله
ومن ذلك اي الاتفاق في الكنية والنسبة
الحوضي اي الحوض المعروف قلت وموضع بالبصرة
انتهى وبالطا الى حوط قرية بحمص او جبلة وبالفا
الى حوف وكنت اظن انها قرية بمصر حتى رايت
في تاريخ البخاري انها من عمان قلت بل هي ناحية
بمصر كبيرة معروفة فيها قرى كثيرة وجزم
به ياقوت وغيره انتهى انساب للسيوطي ومنها
ذلك اي الاقسام الثلاثة التي ذكرها الشارح
وهو اخرها وبقية الاقسام الثمانية مذكور
امثلتها في المطولات والمؤتلف خطا اي
ان اتفقت اسما الرواة خطا واختلفت نطقا فهو
مؤتلف في الخط ومختلف في اللفظ وهو فن
يحتاج اليه في دفع معرفة التصحيف فينبغي

عبادة
لطالب الحديث ان يعتني به فو كتب عشارة اي يملي وجهه
والمراد وفوت الخطر من ضبط الرجال وافضحها ابن
اهله كتبنا مسنده واكملها كتاب الاكمال
للامير ابي نصر ابن ماكولا الغساني بالفتح والتشديد
الى غسان قبيلة من الازد وجد وغسان اسم
محا الغسانية من المرجية ويضم اوله الى غسان
ابن جدا مرنطن من التصحيف انتهى انساب للسيوطي
خزاعة هي قبيلة من الازد قاله السيوطي
في الانساب وكذا الاول بالشين المعجمة الى فانه
الحاكم سياتي ترجمته في مبحث المسند قريبا ان
شا الله تعالى فالاول بالشين المعجمة اي اخره
جمع مفرده عيشي نسبة لعايشه بنت طلحة
احد العشرة والثاني بالباء الساكنة
مع فتح العين قبلها نسبة الى عبس بطن
من غطفان ومن الازد ومن مراد والثالث
بالنون والسين المهملة نسبة لعنسي حي من
اليمن ومنه اي من المؤتلف والمختلف المثنى
من ذلك بالفتح اي تحقال ابوا لسفر بالفتح لا غير
وفي غير الكنية بتسكين الفا فقط
الدارقطني الدارقطني هو الامام شيخ الاسلام حافظ
الزمان ابو الحسن علي ابن عمر ابن احمد بن
مهدي البغدادي الحافظ المشهور صاحب
السنن والعلل والافراد وغير ذلك ولد سنة
ستة وثلثمائة وسمع البغوي وابن ابي
داود وابن صاعد وابن دريد وخلايق
ببغداد

ببغداد والبصرة والكوفة وواسط ومصر والشام
حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وعبد
الغني والبرقاني وابو نعيم والقاضي ابو الطيب وخلايق
وقال الحاكم اوحد اهل عصره في الفهم والحفظ
والورع امام في القرا والمحدثين لم يخلف على اديم
الارض مثله وقال الخطيب كان فريد عصره
وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل
واسما الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد
والاخذ من العلوم كالقراءة فان له مصنفات
مستوفية الى عقد الابواب قبل فرش الحروف
وتاسى به القرا بعده والمعرفة بمذهب الفقها
درس الفقه على الاصطخري والمعرفة بالادب
والشعر وقيل كان يحفظ دواوين جماعة منهم
السيد الحميري ولهذا ينسب الى التشيع وما
ابعده منه قال رجا ابن محمد المعدل قلت
للدارقطني هل رايت مثل نفسك فقال قال الله
تعالى فلا تزكوا انفسكم فالححت فقال لم ار احدا
جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم
هل رايت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه
فكيف انا وكان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال
استاذي قال القاضي ابو الطيب الدارقطني امير
المومنين في الحديث وقال البرقاني املا علي
كتاب العلل من حفظه وقال السلمي سمعت
الدارقطني يقول ما شي ابغض الي من الكلام
وقال ابن طاهر للدارقطني مذهب خفي في التدليس

قول فيما لم يسمعه منه البغوي فقرئ على ابي القاسم
البغوي حدثكم فلان بن نصر قال اخبرانا مسدد
بلا قرا وكان تلي على ابن مجاهد والنقاش مات
ثامن ذي القعدة سنة ثلاثمائة وخمسة
وثمانين انتهى ملخصا من السيوطي وقال في الانساب
الدارقطني بفتح الراء وضم القاف وسكون الطاء
الى دار القطن محلة ببغداد اي الحب والنور
اشارة الى ان الوجد بفتح الواو وعطف الغرام
على الحب من عطف العام على الخاص لما تقدم
ان الحب بالضم والكسر والمحبة معناها الوداد
بفتح الواو وان الغرام يطلق بمعنى الشوق
وهو المراد هنا ويطلق بمعنى الهلاك وبمعنى
الولوع عني متعلق بقوله خذ هو امر
اي قولي خذ الوجد ممن جرده من نفسه
فالذي في تلخيص المفتاح التجريد ان ينتزع من
امر ذي صفة امر اخر مثله فيها مبالغة
لكمالها فيه مسندا حال من الوجد
وكذلك مقنعنا الاتي اي منسوبا الى [illegible]
هو بيان لقوله مسندا واشار بقوله الى
الى انه المسند اليه عني هو متعلق بقوله
ومقنعنا وعداه بعن لانه يقال عنعن الحديث
اذا رواه بلفظ عن ممن يدعي الحب بيان
لقيس يعني بملصقه هو تفسير مراد
حينا من المقام ويطلق الموضوع على المجهول
قال في القاموس وضعه يضعه بفتح ضادهما
وضعا

وفي نسخة الى ان يريد بالوجد الخ

وضعا وموضعا وبفتح ضاده وموضوعا حطه عنه
حط من قدره وعن غريمه نقص مما له عليه
شيا والهوى مقصور وممدود فالمقصور هو
النفس كالعشق والممدود هو [illegible] بين
السماء والارض قال ابن جماعة والعشق
داء تهيجه البطالة واطالة التفكر يتخلل
هو بالمثناة التحتية ثم المثناة الفوقية ثم مهملة
مفتوحة ثم لام مشددة من التخلل وضبطه بعضهم
بمثناة تحتية بعدها الخاء المعجمة من التخيل وهو
صحيح ايضا ويتصل هو عطف تفسير ومتبريا
حال من فاعل يتخلل كانه يريد الدخول في الحب
حالة كونه متبريا من ذلك فكانه يريد تخليا
ما جرم عليه ولم يقدر على تحصيله استعارة
هي اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي
لعلاقة المشابهة كالاسد في قولنا رايت اسدا
يرمي مكنية وهي مضمر في النفس لانه
قد يضمر التشبيه في النفس فلا يصرح بشي من
اركانه سوى المشبه ويدل عليه بان يثبت
للمشبه امر مختص بالمشبه به فيسمى التشبيه
المضمر في النفس استعارة بالكناية او مكنيا
عنها ويسمى اثبات ذلك الامر للمشبه استعارة
تخييلية [illegible] عن المشبه به وهو يلبس
[illegible] باسباب التخلل للمشبه وهو للنسب
غيره باسباب الهوى فالمسند هو بفتح
النون يقال لكل كتاب جمع فيه صاحبه

ما اسند الى صحابي اي رواته وللاسناد كمسند
الشهاب ومسند الفردوس اي اسناد حديثهما
والحديث الاتي تعريفه وهو المراد [illegible] ثم قال
ابن عبد البر هو الامام ابو عمر يوسف ابن عبد
البر ابن محمد ابن عبد البر النمري حافظ المغرب
ولد في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلثماية
وتوفي بشاطبة تربة سنة ثلاث وستين واربعماية
قاله النووي في [illegible] نفعنا الله بعلمه [illegible]
اي [illegible] خاصة منصوب على المفعولية
المطلقة اي اخص ذلك خاصة بمعنى خصوصا
ف[illegible] متصلا او منقطعا بالنصب اما على الحالية
من فاعل رفع او خبر لكان المحذوفة مالك
هو ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر ابن عمرو
ابن الحارث الاصبحي الحميري ابو عبد الله المدني
شيخ الائمة وامام دار الهجرة روى عن نافع
ومحمد ابن المنكدر وجعفر الصادق وحميد
الطويل وخلق وعنه الشافعي وخلايق جمعهم
الخطيب في مجلد وقال ابن المديني له نحو الف
حديث وقال عبد الله ابن احمد قلت لابي من
اثبت اصحاب الزهري قال مالك اثبت في كل شي
وقال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع
عن ابن عمر قال الشافعي اذا جا الاثر فمالك
النجم مات بالمدينة سنة تسع وسبعين
وماية وهو ابن تسعين سنة وحمل به
ثلاث سنين انتهي طبقات السيوطي والا

مالك

صبحي

والاصبحي الى اصبح قبيلة من يعرب ابن قحطان
انتهي انتسابا له [illegible] عن نافع هو نافع مولى
ابن عمر ابو عبد الله المدني كثير الحديث قال
البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن
ابن عمر بعثه عمر ابن عبد العزيز الى مصر
يعلمهم السنن وقيل لاحمد ابن حنبل
اذا اختلف نافع وسالم في ابن عمر ايهما احب
اليك فلم يفضل وكذا ابن معين وقال النساي
سالم اجل من نافع واثبت اصحاب نافع مالك
ثم ايوب ثم عبيد الله ابن عمر ثم عمر ابن نافع
ثم يحيي ابن سعيد ثم ابن عون ثم صالح ابن كيسان
ثم موسى وعقبة ثم ابن جريج ثم كثير ابن
فرقد ثم الليث ابن سعد ثم اصحاب يعلي
طبقاتهم مات نافع سنة ماية وسبعة عشر
او تسعة عشر او عشرين عن ابن عمر
هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الصحابي
ابن الصحابي اسلم مع ابيه صغيرا وهاجر
معه وقيل قبل ابيه وكان يقاتل بسيفين
وغيره يقاتل بسيف وورد انه صلى الله عليه
وسلم قال لاخته حفصة عبد الله صالح لو كان
يقوم الليل فلم يتركه بعد ذلك وكان كثير
الصدقة وربما تصدق في الوقت الواحد بثلاثين
الف درهم وكان احب الصدقة اليه الصوفة
باحب امواله وكان عبيده تكثر الجلوس
في المساجد للعبادة فيعتقهم فقيل انهم

نافع

يحل عوف فقال من خدعنا بالله انخدعنا له ومناقبه
كثيرة شهيرة توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين
بعد قتل ابن الزبير بثلاثة اشهر وقيل بستة اشهر
وقال يحيى ابن بكر توفي بمكة بعد الحج الا بالمحصب قال وبعض ودفن؟
الناس يقول توفي بفخ بفا خا موضع بقرب مكة ٥ نزله معجمة خ
ابن الزهري هو ابو بكر محمد ابن مسلم ابن عبيد الله
ابن عبد الله ابن شهاب احد الاعلام نزل الشام روى الطرقي ح
من نسل الزهري ابن زهرة ابن الحارث ابن عبد الله ابن سعد
وابن عمر وجابر وانس وغيرهم من الصحابة وخلق من
التابعين وعنه ابو حنيفة ومالك وعطاء ابن ابي رباح
وعمر ابن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث
والاوزاعي وابن جريج وخلق قال ابن منجويه راى
عشرة من الصحابة وكان من احفظ اهل زمانه واحسنهم
سياقا لمتون الاخبار فقيها فاضلا وقال الليث ما
رايت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر علما منه
وكان ابن شهاب يقول ما استودعت قلبي شيا قط
فنسيته مات سنة اربع وعشرين ومية قاله السيوطي
في الطبقات اقول قال القسطلاني في شرح البخاري
ونسبة البخاري لجده الاعلى لشهرته به قال بعض
الحفاظ حفظ القران في ثمانين ليلة وجمع علم الفقها
التابعين ومات وله من العمر ثنتان وتسعون سنة
ابن عباس هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عباس
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم الحبر البحر ترجمان
القران لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بقوله
اللهم علمه الكتاب وفي لفظ اللهم فقهه في الدين وفي اخرى
فقهه
اللهم

اللهم علمه الحكمة وتاويل الكتاب وكانت تشد
اليه الرجال من سائر الاقطار ومكث بعد عمر نحو
اربعين سنة تشد اليه الرجال وكان يجلس يوما
للتاويل ويوما للمغازي للفقه ويوما للمغازي
ويوما للشعر ويوما لايام العرب ولما مات وحمل
للصلاة في طاير ابيض فدخل في اكفانه فلم ير
بعد ذلك ولما رد عليه التراب سمع قايل يقول يايتها
النفس المطمينة ارجعي الى ربك راضية مرضية الى اخر
الاية وتوفي بالطايف سنة ثمان وستين وقيل سنة
تسع وستين وقيل سنة سبعين وحكى ابن الاثير قولا
انه مات سنة ثلاث وسبعين وضعف قوله وقيل
المسند الذي اتصل الى اخره القايل هو الخطيب
وعبارته بانه ما اتصل اسناده من راويه الى منتهاه
ولو وقع على صحابي وغيره وعلى هذا يخرج
المرسل والمعضل فاستعمال المسند في الموقوف
قليل بخلاف المتصل فانه استعماله في المرفوع
والموقوف على حد سوى وقد سبقت ترجمة
الخطيب في المرفوع قوله قال ابن الصلاح قد سبقت
ترجمة ابن الصلاح في مبحث الصحيح قوله الحاكم هو الحاكم
الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبد الله محمد
ابن حمدويه ابن نعيم ابن الضبي الطهماني النيسا
بوري يعرف بابن البيع صاحب المستدرك والتا
ريخ وعلوم الحديث والمدخل والاكليل ومناقب
الشافعي وغير ذلك ولد سنة احدى وعشرين وثلا ت
ثمائة في ربيع الاول وطلب الحديث صغيرا باعتنا ابيه

وجانه ورحل وجال في خرسان وما ورا النهر فسمع
مما هو الفي شيخ حدث عنه الدارقطني وابنا ابي
الفوارس والبيهقي والخليلي وخلايق وتفقه
بابي سهل الصعلوكي وابن ابي هريرة وكان
امام عصره في الحديث العارف به حق معرفته
صالحا ثقة يميل الى التشيع وعنه بشرين
وسال الله ان يرزقني حسن التصنيف قال
ابو عبد الرحمن السلمي سالت الدارقطني
ايهما احفظ ابن منده او ابن البيع اتقن
حفظا وقال ابن طاهر قلت لسعد ابن
علي الزنجاني الحافظ اربعة من الحفاظ تعا
صروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني
ببغداد وعبد الغني بمصر وابن منده
باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت
فالححت عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم
بالعلل وعبد الغني اعلمهم بالانساب
واما ابن منده فاكثرهم حديثا مع معرفة
تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا
دخل الحاكم الحمام ثم خرج وقال اه
وقبض وهو متزر لم يلبس قميصه
وذلك في سنة اربعمائة وخمسة انتهى
طبقات السيوطي وقال في الانساب
الطهماني بالفتح والسكون الى طهمان
رجل وتقدم النيسابوري بالفتح الى نيسا
بور اشهر مدن خرسان قوله وحكاه اي هذا

القول

القول الثالث والحاصل ان بعضهم جعل المسند من
صفات المتن وهو القول الاول فاذا قيل هذا حديث
مسند علمنا انه مضاف للنبي صلى الله عليه
وسلم ثم قد يكون مرسلا او معضلا او غير
ذلك وبعضهم جعله من صفات الاسناد لكن
لحظ فيه صفة الاسناد وهو القول الثاني فاذا
قيل هذا مسند علمنا انه متصل الاسناد ثم
قد يكون مرفوعا او موقوفا او غير ذلك وبعضهم
جعله من صفاتهما معا وهو القول الثالث
قوله ابنا عبد البر قد مضت ترجمته قريبا
في اول المسند قوله والمعنعن الخ قال العراقي
في شرحه العنعنة مصدر عنعن
الحديث اذا رواه بلفظ عن من غير بيان للتحديث
والاخبار والسماع وذهب اهل العلم الى التسوية
بين الرواية بالعنعنة وبين الرواية [illegible] قلنا
قال وهو قول مالك وحكاه ابنا عبد البر في
التمهيد ثم قوله للتحديث اي حدثنا والاخبار
اي اخبرنا والسماع اي سمعت قوله على الصحيح
اي المعتمد الذي عليه العمل وذهب اليه اجما
من ائمة الحديث وغيرهم وذهب بعضهم الى
ان الاسناد المعنعن من قبيل المرسل والمنقطع
حتى يتبين اتصاله بغيره وهذا مقابل الصحيح
قوله وثبوت ملاقاته هو عطف على سلامة
قال العراقي وما ذكرناه من اشتراط ثبوت
اللقا هو مذهب علي ابن المديني والبخاري

جمهور

[illegible]

هير

وبرهما منا لمه من اعلام وانكر مسلم في خطبة
صحيحه اشتراط ذلك وادعى انه قول مخترع لم
يسبق قايله اليه وان القول الشايع المتفق عليه
بين اهل العلم بالاخبار قديما وحديثا انه يكفي
في ذلك ان يثبت كونهما في عصر واحد وان لم
ياتي في خبر قط انهما اجتمعا او تشافها
قال ابن الصلاح وفيه نظر ولم يكتف ابو
المظفر السمعاني بثبوت اللقاء بل اشترط
طول الصحبة بينهما واشترط ابو عمرو
الداني ان يكون معروفا بالرواية عنه
واشترط ابو الحسن القابسي ان يدرك
ادراكا بينا وهذا داخل فيما تقدم من الشروط
وبيان الادراك لا بد منه والموضوع ماخوذ
من وضع الشي حطه سمي بذلك لانحطاط رتبته
دايما بحيث لا ينجبر اصلا فرع من عد ابن الجوزي
تحقيق واضع الحديث وهو المكذوب
الخ وجمع في تعريفه بهذه الثلاثة المتقاربة
للتاكيد في التنفير منه واورد الموضوع في انواع
الحديث مع انه ليس بحديث نظرا الى زعم واضعه
ولتعرف طرقه التي يتوصل بها لمعرفته لينفى بها
عن القبول هو المختلق اي على النبي صلى
الله عليه وسلم هو المختلف بفتح اللام اي الذي
لا ينسب اليه اصلا المصنوع وقد يلقب
بالمردود والمتروك وبالباطل والمفسد بفتح
السين فوقه في اي حال اي معنى كان من حكم

او قصة

او قصة او ترغيب او ترهيب او غيرها فوهم الا مبينا
بالوضع فهذا اكذب او باطل او موضوع فيجوز ذكره
حسبنا قوله وعن سفيان هو ابن عيينة وقد
ترجمته في مبحث التدليس قوله عبد الرحمن
ابن مهدي ابن حسان ابو سعيد اللؤلؤي الحافظ
روى عن شعبة ومالك والسفيانين والحمادين
وخلق وعنه ابنه موسى وابن المبارك وابن وهب
واحمد واسحاق ويحيى وابن المديني وخلق قال
ابن المديني كان اعلم الناس وقال ابو حاتم
هو امام ثقة اثبت من يحيى ابن سعيد واتقن
من وكيع وقال احمد اذا حدث ابن مهدي عن
رجل فهو حجة مات بالبصرة سنة مائة
وثمانية وتسعين وهو ابن ثلاث وستين سنة
قوله ابن المبارك هو عبد الله ابن المبارك
ابن واضح الحنظلي التميمي مولاهم ابو عبد الله
المروزي احد الايمة الاعلام روى عن حميد
الطويل وحسين المعلم وسليمان التيمي
وخلق وعنه معمر والسفيانان وهم من شيوخه
وفضيل ابن عياض وجعفر ابن سليمان الضبعي
ويحيى القطان والوليد ابن مسلم وخلق قال ابن
مهدي الايمة اربعة سفيان ومالك وحماد ابن
زيد وابن المبارك وقال احمد لم يكن في زمن ابن
المبارك مثله وكان ثقة عالما مثبتا صحيح
الحديث وكان كتبه التي حدث بها عشرين
الفا مات منصرفا من الغزو سنة احدى وثمانين

عبد الرحمن ابن مهدي

ابن المبارك

ومائة وهو ابن [illegible] وستين سنة [illegible] لو همّ اي قصد
وعمر [illegible] رجل هو وصف طردي والمراد شخص
ذكرا كان او انثى في السحر هو سدس الليل
الاخير [illegible] وقيل اي لا بيت [illegible] اجماعه [illegible]
جمع [illegible] معجمة وهو [illegible] في هذا [illegible]
فو[illegible] ما [illegible] اي يحملهم عليه و[illegible]
اليه قال في القاموس من جلبه يجلبه [illegible] جلبا
واجتلبه [illegible] من موضع الى [illegible] الزنادقة
جمع زنديق وهو [illegible] يخفي الكفر ويظهر الاسلام
وقيل من لا ينتحل دينا [illegible] [illegible] حيوه
وممثال [illegible] مسند [illegible] اسم رجل [illegible] حماد ابن
زيد ابن درهم الازدي الجهضمي ابو اسماعيل البصري
الازرق قال ابن حبان كان ضريرا وكان يحفظ
حديثه كله روى عن ايوب السختياني وانس
ابن سيرين ويزيد ابن ميسرة وثابت البناني
ويونس ابن عبيد وعنه سليمان ابن حرب ومسدد
وسعيد ابن سعيد وابو عاصم النبيل وابن المبارك
وابن مهدي وخلائق قال ابن مهدي ائمة
الناس في زمانهم اربعة سفيان الثوري بالكوفة
ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد ابن زيد
بالبصرة وقال [illegible] ما رايت اعلم من حماد ابن
زيد ولا من سفيان ولا من مالك وقال عبيد الله
ابن الحسن انما هما الحمادان فاذا طلبتم العلم
فاطلبوه من الحمادين وقال يحيى ابن يحيى ما رايت
احدا من الشيوخ احفظ من حماد ابن زيد
وسئل

اخرجه نون
[illegible]

وسئل يزيد ابن زريع اي الحمادين اثبت فقال
حماد ابن زيد وكان [illegible] وقال وكيع حماد ابن زيد احفظ
من ابن سلمة وقال ابن مهدي لم ار احدا [illegible] منه
حماد ابن زيد مات سنة ثمانية وسبعين ومات
يوم الجمعة لعشر خلون من رمضان سنة تسع
وتسعين ومائة كالرافضة جمع رافضي من
رفضه تركه قال في القاموس والروافض كل
جند تركوا قائدهم والرافضة الفرقة وفرقة من
الشيعة تابعوا زيد ابن علي ثم قالوا له تبرأ من
الشيخين فأبى وقال كانا وزيري جدي فتركوه
ورفضوه وارفضوا عنه والنسبة رافضي
وسمي [illegible] لذلك اي [illegible] من [illegible]
ونحوه مما [illegible] في المطولات فائدة
يعرف وضع الحديث باقرار واضعه او ما ينزل
منزلته كأن حدث عن شيخ ثم سئل عن مولده
فذكر تاريخا يعلم وفاته قبله ولا يعرف ذلك
الحديث الا عنده او ركاكة اللفظ مما يرجع
الى عدم الفصاحة او يعد ذلك [illegible]
مما يرجع الى الاخبار عن الجمع بين النقيضين
وعن نفي الصانع وعن قدم الاجسام او نحو
ذلك قال العراقي وروينا عن الربيع ابن خثيم
قال ان للحديث ضوءا كضوء النهار تعرفه
وظلمة كظلمة الليل تنكره وقال ابن الجوزي
والمراد ان الحديث المنكر يقشعر منه جلد
الطالب للعلم وينفر منه قلبه في الغالب

اثبت م

قوله [illegible] انه اي فيما انا ما نقتصره [illegible] من الزلل
اي من الخطا [illegible] اشارة اي الوجد اي المتقدم في قوله
خذ الوجد وتقدم معنى الوجد واي ما ورايه
اي من كل ما يتعلق بالمخبو في عنفقته اي
النبي صلى الله عليه وسلم والعنفقة شعرات
بين الشفة السفلى والذقن قاله في القاموس
من مبهم الحب اي مغلقه قال في القاموس
والمبهم كمكرم المغلق من الابواب
بسر الحب اي العشق بما تقدم انه احد معانيه
يعني الحب هو بيان معنى مبهم الحب
ويفكر هو عطف على تفسير اي تامل في احيا
ويفكر فيه هل الي تسهل او لا فهو مرفوع
بحذف اداة الاستفهام صنه والاصل ايسهل
او لا وانقطع بحالي اي تذكر ما بلينا فليع
عاكيا قال في القاموس وعظه يعظه وعظا
وعظة [illegible] عظة ذكره ما يلين قلبه وانظر
الى قول القائل وهو الامام العارف بالله تعالى
الدال عليه احد السادة الصوفية وامام العشاق
عمر ابن الفارض رضي الله عنه وله حكايات
ومناقب مذكورة في اول الديوان من ارادها
فليراجعه والسنيد هو ضد الشقي
وعظ هو مبني لما لم يسم فاعله اي الحب
هو تفسير للضمير في الذي يخفى عن الفهم هو
نعت سبب للحب وهذا بيان مراد واخلا
من المقام ولا فقامصه الكلام مبهمة
وكذلك

٦٩

وكذلك قال في القاموس الغامض خلاف الواضح
من الكلام فهو فمن ذلك حديث عائشة الخ هذا
مثال المبهم في الاثر ومنه ما جا ان رجلا قال يا رسول
[illegible] عن حجيا ومثال المبهم في الحديث اي
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
بما مر فيه رجل [illegible] سقيم
في بعضها المسح بما اختاره مصنفي [illegible]
[illegible] الفصد [illegible] بكسر الفا وسكون
المهملة وفتح الصاد اي وقطعت منه [illegible]
بان الفصد مراده هنا في الحديث هو مفعول
نفعل مجهول والفعل [illegible] الحديث ونحوه
ان نفهمه هو بيان المعنى المصطلح عليه
واما لفقه وهو لا [illegible] بطرق كذلك
اي بالنظر فيها واحدة بعد واحدة والاعتبار
ان نقصد مثاله ان يروي حماد ابن سلمة
[illegible] المتابع عليه [illegible] عن محمد ابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فينظر هل روى ذلك ثقة غير
ايوب عن محمد ابن سيرين فان وجد علم ان للخبر
اصلا يرجع اليه وان لم يوجد ثقة غير ابن
سيرين رواه عن ابي هريرة والا فصحابي غير
ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي
ذلك وجد علم ان له اصلا يرجع اليه والا
فلا والاعتبار في الاحاديث هو البحث عنها ليعلم
هل تفرد به الراوي ام لا وهل الراوي معروف ام لا

وهل
الى هو
ذلك
في السند
المتابع
قوله
قوله شا
الموجد
بفتح المو
بان كا
كان با
سواكان
المتابع عا
ان افتراق
فما جا
اخذ بلفظ
بلفظه بلا
حديث
اي وهذا
ماذا روا
مثاله م
صلى الله
على كل
فقوله م
عبيرة قا

قوله [illegible] أشهر [illegible] ما [illegible] من الزلل
اي من الخفا [illegible] اشارة الى الوجد اي المتقدم في قوله
خذ الوجد [illegible] وتقدم معنى الوجد   واي ما رواه
اي من كل ما يتعلق بالمخبر [illegible] في عنفقته اي
النبي صلى الله عليه وسلم والعنفقة شعرات
بين الشفة السفلى والذقن قاله في القاموس
[illegible] من مبهم الحب اي مغلقه قال في القاموس
والمبهم كمكرم المغلق من الابواب [illegible] اي العشق
يسر الحب والعشق لما تقدم انه احد معانيه
[illegible] يعني الخ هو بيان معنى مبهم الحب
ويتفكر هو عطف على تفسير اي تامل في احب
ويتفكر فيه [illegible] هل الحديث سهل او لا فهو مرفوع
بحذف اداة الاستفهام منه والاصل ايسهل
او لا [illegible] وانقطع بحالي اي تذكر ما يلينا فليقع
علي قال في القاموس وعظه يعظه وعظا
وعظة [illegible] وعظه ذكره ما يلين قلبه وانظر
الى قول القايل وهو الامام العارف بالله تعالى
النازل عليه احد السادة الصوفية وامام العشاق
عمر ابن الفارض رضي الله عنه وله حكايات
ومناقب مذكورة في اول الديوان من اراده
فليراجعه   والشهيد هو ضد الشقي
ووعظ هو مبني لما لم يسم فاعله [illegible] اي الحب
هو تفسير للضمير [illegible] الذي يفيد عن فهمه هو
نعت بشيء للحب وهذا بيان مراد واخذ
من المقام والا فغامض الكلام مبهمه
وكذلك

وكذلك قال في القاموس الغامض خلاف الواضح
من الكلام ونحوه ومن ذلك حديث عايشة الخ هذا
مثال المبهم في الا[illegible] ومنه ما جاء عن رجال غير مسمى
كسفيان عن رجل ومثال المبهم في الحديث اي
متنه [illegible] رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
بزمام ناقته ورجل اخذ [illegible] او ناوله بسهم
الخ وفي بعض النسخ بدله فيما اختاره مضنى وبدا
ه بنظم القصيدة [illegible] قرصه بكسر القاف وسكون
الراء المهملة وفتح الصاد اي قطعة من مسك هو
بيان للقرصة المرادة هنا ام الحديث هو منصوب
بفعل محذوف والتقدير اقرا الحديث ونحوه
ان تفهم هو بيان المعنى المصطلح عليه
واما لغة فهو الاعتبار بين طرق الحديث
اي بالنظر فيها واحدة بعد واحدة [illegible] والاعتبار
ان تعمد [illegible] مثاله ان يروي حماد ابن سلمة
حديثا لم يتابع عليه عن ايوب عن ابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فينظر هل روى ذلك ثقة غير
ايوب عن ابن سيرين فان وجد علم ان للخبر
اصلا يرجع اليه وان لم يوجد ثقة غير ابن
سيرين رواه عن ابي هريرة والا فصحابي غير
ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي
ذلك وجد يعلم ان للحديث اصلا يرجع اليه والا
فلا والاعتبار في الاحاديث هو البحث عنها ليعلم
هل انفرد به الراوي ام لا وهل الراوي معروف ام لا

بزمام [illegible]
به وله [illegible]
اولي [illegible]
قوله [illegible]

وهل هو ثقة ام لا فاذا وجد ذلك علم ان [illegible]
اي هو عليه ليقويه [illegible] برواية غيره [illegible] فيسمى
ذلك [illegible] تابعا وتسمى المتابعة التامة [illegible]
في السند فوقه فيسمى ايضا تابعا وتسمى ايضا متابعة
المتابعة القاصرة وكلما بعد فيه التابع كان اقصر
قوله [illegible] ان لم نجد الخ مثاله مذكور في المطولات
قوله شاهد الخ وحينئذ يعلم ان المتابعة بكسر
الموحدة تختص بما كان باللفظ اي بلفظ المتابعة
بفتح الموحدة سواء كان ذلك من رواية ذلك الصحابي ام لا
بان كان من رواية غيره وان الشاهد يختص بما
كان بالمعنى اي بمعنى الحديث الاول دون لفظه
سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا وقد يطلق
التابع على الشاهد وبالعكس ورجح ابن حجر العسقلاني
ان افتراق المتابع والشاهد بالصحابي فقط دون اللفظ
فما جاء عن ذلك الصحابي الذي روى الحديث من حديث
احد بلفظه او بمعناه فمتابع وما جاء عن غير ذلك الصحابي
بلفظه بلفظه او بمعناه فشاهد [illegible] والا اي وان لم [illegible]
حديث بمعناه فقد عدم ما الخ [illegible] فالحديث اذا فرد
اي وهو الغريب فائدة زيادة الراوي العدل مقبولة
فاذا رواه ثقة اخر بزيادة عليه فتقبل الزيادة
مثاله مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان
على كل حر وعبد ذكر او انثى من المسلمين
فقوله من المسلمين زيادة في رواية مالك عن رواية
غيره قاله الترمذي انتهى شرح لبعضهم على النظم

قوله

قوله [illegible] يتقدم معناه لغة وهو خارج [illegible] من
الكلام قوله حديث هو بالمعنى الخاص المصطلح عليه
قوله النسائي تقدمت ترجمته في الحديث المنكر قوله القاسم
ابن محمد اي ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه احد الفقهاء
السبعة قاله النووي في المبهمات قوله عن ابن مسعود هو
عبد الله ابن مسعود الصحابي رضي الله تعالى عنه ابن
غافل بالغين المعجمة والفاء ابن حبيب ابن شمخ ابن فار
بالفاء وتخفيف الراء ابن مخزوم ابن صاهلة بالصاد المهملة
ابن كاهل ابن الحارث ابن تميم ابن سعد ابن هذيل
ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار الهذلي حليف
بني زهرة الكوفي وامه ام عبد بنت عبد ود [illegible]
ابن هذيل ايضا اسلمت وهاجرت فهو صحابي ابن صحابية
اسلم [illegible] قديما حين اسلم سعيد ابن زيد قبل عمر
ابن الخطاب بزمان حين قال عنه لقد رايتني سادس ستة
ما على الارض مسلم غيرنا وشهد مع النبي بدرا واحدا
وسائر المشاهد وهو الذي اجهز على ابي جهل يوم
بدر وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو
صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه
اياها اذا قام فاذا خلعها وجلس جعلها ابن مسعود
في ذراعه وكان كثير الولوج على رسول الله والخدمة
له وكان يعرف بصاحب السواد والسواك والنعال والسواد
بكسر السين السرار روى له عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمان مائة وثمانية واربعون حديثا وكان من كبار
الصحابة رضي الله عنهم وسادتهم وفقهائهم ومقدميهم
في القرآن والفقه والفتاوى واصحاب الحلق واصحاب الاتباع

ابن مسعود

في العلم وفي الصحيحين عنه قال بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة
وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهدوا وفي صحيح مسلم عن ابن مسعود قال والذي لا اله غيره
ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم بها حيث نزلت وما من اية الا انا
اعلم فيما انزلت ولا اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل
لركبت اليه وقال ابو ظبية مرض ابن مسعود فعاده عثمان
فقال ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال
الا امر لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال الا امر لك
بعطاء قال لا حاجة لي فيه قال يكون لبناتك من بعدك قال اتخشى
على بناتي الفقر اني امرتهن ان يقرأن في كل ليلة سورة الواقعة
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة
كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا نزل الكوفة في اخر امره وتوفي
بها سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين قوله اي معزوز
اشارة الى ان فعيل هنا بمعنى مفعول وقال الشاذلي في شرحه
على المنظومة عزيز اي قوي ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث
اي قويناه يعني الذي هو تفسير بحسب المقام والا فظاهر
اللفظ يقتضي انه قوي بسبب حبي لكم قوله الاحزان جمع
حزن بالضم ويحرك وهو الهم قال في القاموس الحزن
بالضم ويحرك الهم جمع احزان وحزن كفرح وتحزن
وتحازن واحتزن فهو حزنان ومحزان وحزنه الامر
حزنا بالضم واحزنه او حزنه جعله حزينا قوله
اي عاشق مستهام هو تفسير للصب وتقدم معنى
العشق في مبحث الموضوع والمستهام الذاهب الجسم في
الحب والصبابة رقة الشوق وحرارته قال في القاموس
الصبابة

الصبابة الشوق او رقته او رقة الهوى قوله اي خاضع
منكسر هو تفسير بالمرادف والمنكسر الذي حصل له
انكسار في بعض اعضائه والمراد هنا الامر المعنوي
وهو انكسار الخاطر قوله الطباق التام الطباق الجمع
بين متقابلين والتام عدم زيادة احد اللفظين على
الاخر قوله والتعريف بالعزيز عند المحدثين وسمي بذلك
لقلة وجوده من عز يعز بكسر عين مضارعه او لكونه
قوي بمجيئه من طريق اخر من عز يعز بفتحها ومنه
قوله تعالى فعززنا بثالث اي قوينا كما مر قال شيخنا وقد
ادعى ابن حبان ان رواية اثنين عن اثنين لا توجد
اصلا فان اراد رواية اثنين فقط عن اثنين فمسلم
واما صورة العزيز التي جوزها فهو وجوده بان
لا يرويه اقل من اثنين عن اقل من اثنين
قاله شيخ الاسلام في شرح الالفية قوله والاشارة
اي وفيه الاشارة الى المشهور ويسمى بذلك لشهرته
ووضوح امره ويسمى بالمستفيض لانتشاره و
شيوعه في الناس من فاض الماء يفيض فيضا وبعضهم
غاير بينهما بان المستفيض يكون من ابتدائه
الى انتهائه سواء والمشهور اعم من ذلك بحيث
يشمل ما اوله منقول عن الواحد قوله لتذلل اي الخضوع
قوله للمحبوب بيان للمتعلق الاعم من ذلك
واحسان اليه عطف تفسير لعطف او اخص منه ونكتته
انه المطلوب للمحب وعداه في الاول بعلى وفي الثاني
بالى لانه الاشهر في ذلك قوله غريب هو عند المحدثين قوله
وليس له فرد الخ اشار بذلك الى ان تسميته

بالغريب بجامع فنزل انقطاعه عن محبوبه بمنزلة الغريب
وان كان في وطنه يقاسي البعد اي يكابده ويتحمله
فهو اعليه قوله بالهجر اي بسببه وتقدم في معنى الهجر
في مبحث البيت الاول من القصيدة قوله اي قد بين له الى الخ
اشار الى ان ما هنا مجازية قوله وجعل هو تسمية المحبوب لكونه
عنده قوله يعني الخ هو تفسير للمراد من هذا البيت والا
فالقلا هو البغض قال في القاموس قلاه كرماه ورضيه
قلا وقلاء ومقلية ابغضه وكرهه غاية الكراهة قوله
بالغريب الحديث الغريب وسمي به لانفراد راويه عن غيره
كالغريب الذي شانه الانفراد عن وطنه قوله هو الحديث
الذي ينفرد فيه بعض الرواة الخ اي سواء كان غريبا
مطلقا او نسبيا فالمطلق هو الذي يكون الغرابة
فيه في اصل السند اي في الموضع الذي يدور الاسناد
عليه ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو الصحابي
ومنه الغريب النسبي بان يكون التفرد في اثنائه
قال ابن حجر والغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحا
الا ان اهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث
كثرة الاستعمال وقلته فالفرد اكثر ما يطلقونه
على الفرد المطلق والغريب اكثر ما يطلقونه على
الفرد النسبي قوله قاله الحاكم تقدمت ترجمته
في مبحث المسند ص قوله وقال ابن منده بالها السا
كنة لا بالتا كما اشتهر اهـ وكذا يقال في ابن ماجه
الخ وهو الامام الحافظ الرحال ابو عبد الله محمد
ابن يحيى ابن منده واسمه ابراهيم ابن الوليد
ابن منده ابن بطه العبدي مولاهم الاصبهاني

قال

ابن منده

خلكان ج

قال ابو الشيخ استاذ شيوخنا وامامهم مات في رجب سنة
احدى وثلثمائة قوله الزهري تقدمت ترجمته
في مبحث المسند قوله وقتادة هو قتادة ابن دعامة
ابن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري الاكمه
احد الاعلام روى عن انس وعبد الله ابن سرجس
وابي الطفيل وسعيد وابن المسيب والحسن وابن
سيرين وخلق وعنه ابو حنيفة وايوب وشعبة
ومسعر والاوزاعي وحماد ابن سلمة وابو عوانة وخلق
قال سعيد ابن المسيب ما اتاني عراقي احفظ من قتادة
وقال احمد كان قتادة احفظ اهل البصرة لم يسمع
شيئا الا حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة
فحفظها وكان من العلماء وقال غيره كان يتهم
بالقدر ولد سنة ستين ومات سنة سبع عشرة
ومائة انتهى طبقات للسيوطي وقال في الانساب
له السدوسي بالفتح والضم الى سدوس ابن شيبان
وبضمتين الى سدوس ابن اصمع ابن ابي عبيد ابن
ربيعة ابن نصر ابن سعد ابن نبهان الطائي وليس
في العرب سدوس بالضم غيره قوله يسمى مشهورا
وهو ما رواه من ابتدائه الى انتهائه اكثر من
اثنين عن اكثر من اثنين كثلاثة فما فوقها ما لم
يبلغ حد التواتر تذنيب كل واحد من الفرد
والمشهور والغريب يجوز ان يكون صحيحا وان
يكون ضعيفا فافهم ذلك انتهى ابن جماعة قوله محمد
ابن طاهر المقدسي بفتح الميم وسكون القاف وكسر
الدال وبالسين المهملة نسبة الى بيت المقدس

احدى وثلثمائة

قتادة

محمد بن طاهر المقدسي

هو ابو الفضل محمد بن طاهر ابن علي المقدسي الحافظ
العالم الكبير الجوال ويعرف بابن القيسراني الشيباني
سمع من ابن النقور والصريفيني وخلايق باربعين
بلدا واكثر روى عنه شيرويه ابن شهردار الديلمي
والسلفي وابن ناصر قال ابن سنده كان احد الحفاظ
حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح
والسقيم كثير التصانيف لازما للاثر قال ابو الحسن
الكرخي كان على وجه الارض ما له نظير وكان ابن
طاهر يرى اباحة السماع والنظر الى المرد وصنف
في ذلك كتابا وكان لحانا لا يحسن النحو صنف
اطراف الكتب الستة ولد في شوال سنة ٥٠١
ثمانية وخمسماية يم طلبا اي حاول وجود رفقة
ه قال في القاموس طلبه [illegible] كتطلبه
واطلبه [illegible] حاوله [illegible] واخذه [illegible] اي
برفقة ترافقا [illegible] اي [illegible] مفعول
له فعل محذوف [illegible] الا [illegible] وتمنته وما كان
الحرف [illegible] الاشانه والحمد [illegible] في الشي
وعن الشافعي رضي الله عنه قليل يرفق الفتنة
بالقليل فيكفيه ويحرق الاحمق بالكثير
فلا يكفيه واي المقربات بهم بيان للوسايل
وهو ما يتقرب به ذكره [illegible] مراعاة الخير
وهو فقد ما هو اولى وعكسه الحائر ايضا
نوب اي طريق [illegible] لا سبيلا وصلة والطريق
مذكر كقوله تعالى وان يروا سبيل الرشاد
لا يتخذوه سبيلا ويؤنث كقوله تعالى قل
هذه

هذه سبيلي واما قوله تعالى يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا فالمراد سببا ووصلة [illegible] والوسل
جمع واسل وهو الراغب الى الله تعالى قال في القاموس
الوسيلة والواسلة المنزلة عند الملك [illegible] ان قال
والواسل الواجب والراغب الى الله تعالى [illegible] يعدل
بفتح الدال وكسرها اي يصرف يصرفني عنك
اي يسالك عندي نفيسا [illegible]
فانصرف عنك اليه وقال الفرا العدل بالفتح
ما عادل الشي من غير جنسه [illegible] وهو
[illegible] اهمال الذال واما [illegible] اي اجمالها اي ليس
لي عاذل اي لائم [illegible] لعينه
منصوب على الحال اي متشوقا [illegible] شوقا
اجمال قال في القاموس والشوق الى مشاهده
وحدثه الهوى جمع اشواق [illegible] نزاع النفس
حبها هاجني شوقي [illegible] المشتاق
الى مشاهدة الجمال [illegible] قال في القاموس
الجمال الحسن في الخلق والخلق [illegible] وقد اشار
الى المقطوع والمقطوعة امان [illegible] ما قطعه
ايانه قال في القاموس قطعه كمنعه
قطعا ومقطعا وتقطاعا بكسر بين
مشدده الطا ابانه [illegible] وهو [illegible] فاعلي
التابعي اي قولا او فعلا واختلف في التابعي
فقال الحاكم وغيره التابعي من لقي واحدا
من الصحابة فاكثر انتهى وقال ابن حجر
رحمه الله تعالى وهذا هو المختار خلافا لمن

٧٨

اشتراط في الاسناد في طول الملازمة او صحة السماع او
التنصيص ونحوه قال شيخ الاسلام وعلى هذا
فالفرق بين المقطوع والمنقطع ان المقطوع
من مباحث المتن والمنقطع من مباحث السند
كما سيظهر لك [illegible] كما وجد في كلام الشافعي
وقد تقدمت ترجمة الشافعي في مبحث المدلس
و[illegible] ابو القاسم [illegible] الطبراني هو ابو القا
سم سليمان اللخمي [illegible] نسبة الى طبريا
مدينة بالاردن احد الحفاظ المكثرين الجوالين
صاحب التصانيف الكثيرة اخذ عن اكثر من الف
شيخ منهم ابو زرعة [illegible] وعنه ابو نعيم
وغيره قال الحافظ الذهبي هو ثقة صدوق
واسع الحفظ بصير بالعلل والرجال والابواب
اليه المنتهى في كثرة الحديث وعلوه قال ابن مردويه
[illegible] انه [illegible] وليس [illegible] بل هو ثقة صدوق ومات
باصبهان سنة ستين وثلثمائة عن مائة سنة
وعشرة [illegible] وابي بكر الحميدي بضم الحاء المهملة
وفتح الميم نسبة الى جده الاعلى حميد
او الى الحميدان قبيلة او حميد بطن من اسد
ابن عبد العزى ابو بكر عبد الله بن الزبير بن
ابن عيسى القرشي الاسدي الزبيري المكي العالم
الجليل تفقه [illegible] اصحاب ابن عيينة وهو من اصحاب
امام الشافعي احتج عنه ورحل معه الى مصر
فلما مات الشافعي رجع الى مكة يفتي بها الى
ان توفي بها سنة تسع عشرة ومائتين

وقيل

قوله [illegible]
اي [illegible]

الطبراني

الحميدي

رايت

وقيل سنة عشرين ومائتين روى عنه البخاري في
صحيحه وذكره مسلم في مقدمة كتابه وقال يعقوب
ابن سفيان الفسوي ما رايت انصح للاسلام واهله
منه قال القسطلاني ونسبها هو ابو عبد الله محمد
ابن ابي نصر فتوح الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين
الدارقطني تقدمت ترجمته في مبحث المتفق
والمفترق [illegible] بكر البرديجي هو [illegible] الامام الحافظ
ابو بكر احمد بن هارون [illegible] البرديجي البرديجي بدال
مهملة على الاكثر نسبة الى برذعة بلدة في اقصى
اذربيجان [illegible] فلا [illegible] الفا للتفريع على ما قبلها والخطاب
للمحدثين [illegible] لنا ابن زال فهي في محل رفع والجار والمجرور
خبر ما عز هو خلاف الذل [illegible] اي شرفه
عن منعوا اي [illegible] حصين يقال فلان في عزة
ومنعة [illegible] ذلك وقد سمعنا عند ابنا السعدين
والمشقة قال [illegible] مكروه [illegible] المحبوب ويطلق على الاينا
[illegible] اتانا موسى [illegible] نصر الاباء [illegible]
[illegible]
[illegible] ثقة هو [illegible]
[illegible] ابو جعفر مع [illegible]
[illegible] اوى [illegible]
[illegible] موسى [illegible]
[illegible]

الدارقطني

البرديجي

به كذمت مثلا يعاب احسن قوله بالبحت وهو ان يرمي
فيجد ذنبا لم يفعله انتهى شرح على النظم قال في القاموس
وجنى عليه ادعى ذنبا لم يفعله قوله اي على المجنين
به استنطق الا عن من ذلك قوله ذنوبا جمع ذنب
وهو الاثم قال في القاموس الذنب الاثم والجمع
ذنوب وجمع الجمع ذنوبات قوله بعلوه الاسناد
تقدم معناه وما يتعلق به في مبحث الصحيح قوله
العالي وحده ما قلت رجاله وضده النازل وهو
ما كثرت رجاله قوله خصيصة اي فضيلة قال في القاموس
خصه بالشي خصا وخصوصا وخصوصية ويفتح وخصيصا
وتمد وخصيصة وتخصيصة فضله وخصه بالود كذلك
من خصائصها هذه الامة اي فضائلها والمراد بالامة
امة الاجابة قوله وسنة اي طريقة قوله بالقفا اي جيدة قوله
موكدة بفتح الكاف المشددة اي جرا عليها السلف
والخلف قوله عبد الله ابن المبارك تقدم ترجمته في مبحث
الموضوع قوله انه قال الخ وعنه ايضا قال مثل الذي يطلب
امر دينه بلا اسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا
سلم وعن الثوري قال الاسناد سلاح المومن
فاذا لم يكن معه سلاح فباي شي يقاتل قوله الرحلة
هي الانتقال من محل الى غيره وهي مطلوبة لتحصيل
العلوم كما وقع ذلك للسلف والخلف في طلب
العلم وفي الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه
علما سهل له به طريقا الى الجنة وقد رحل جابر
ابن عبد الله الى عبد الله ابن انيس رضي الله عنهم
مسيرة شهر في حديث [illegible] قوله احمد ابن محمد

ابن حنبل

ابن حنبل ابن هلال ابن اسد الشيباني ثم البغدادي
الامام الشهير صاحب المسند والزهد وغير ذلك خرج
به عن مرو حملا وولد ببغداد في ربيع الاول سنة اربع
وستين ومائة وطاف البلاد ودخل الكوفة والبصرة
والحجاز واليمن والشام والجزيرة في طلب العلم روى
عن ابراهيم ابن سعد واسماعيل ابن علية وبهز
ابن اسد وبشر ابن المفضل وخلائق وعنه البخاري
ومسلم وابو داود وابراهيم الحربي واخرون منهم
ابو القاسم عبد الله ابن محمد البغوي من كبار
الحفاظ الايمة ومن احبار هذه الامة قال وكيع
وحفص ابن غياث ما قدم الكوفة مثله
وقال ابن مهدي هذا اعلم الناس بحديث سفيان
الثوري وقال عبد الرزاق اما يحيى ابن معين فما رايت
مثله ولا اعلم بالحديث منه من غير سرد واما احمد
ابن محمد اماما وقال الشافعي رضي الله عنه خرجت
من بغداد فما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع ولا
اعلم منه وقال ابو جعفر النفيلي كان احمد من اعلام الدين
وقال الحارث ابن عباس قلت لابي مسهر هل تعرف احدا
يحفظ على هذه الامة امر دينها قال لا الا شاب في ناحية
المشرق يعني الامام احمد وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام
انتهى علم الحديث الى احمد ابن حنبل وعلي ابن المديني
ويحيى ابن معين وابو بكر ابن ابي شيبة وكان احمد
افقههم فيه وكان علي اعلمهم به وكان يحيى اجمعهم
له وكان ابو بكر احفظهم له وقال ابو زرعة الرازي
كان احمد يحفظ الف الف حديث قال وما يدريك

وكان [illegible]

ه فما رايت افقه ولا اورع وقال [illegible] احمد

قال لو ذاكرته يوما ما حدث عليه الا ثواب وقال هلال ابن
العلاء من الله على هذه الامة باربعة في زمانهم باحمد
ابن حنبل ثبت في المحنة ولولا ذلك لكفر الناس وبالشافعي
تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيحيى ابن معين
نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبابي عبيد القاسم ابن سلام فسر الغريب من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطا مات
ببغداد يوم الجمعة لاثني عشرة خلت من ربيع الاول سنة
احدى واربعين ومائتين يحيى ابن معين ابن عون
الغطفاني مولاهم البغدادي احد الائمة الاعلام روى
عن ابن عيينة وابي اسامة وعبد الرزاق وعفان وغندر
وهشيم وخلق وعنه البخاري ومسلم وابو داود
وعبد الله ابن الامام احمد وهناد وابن سعد وخلق
قال ابن المديني احدا كتب ما كتب يحيى ابن معين
وقال الخطيب كان اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا
وقال ابن عباس الدوري عن يحيى ابن معين لو لم نكتب
الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه وقال عبيد الله القواريري
قال لي يحيى القطان ما قدم علينا مثل هذين الرجلين
احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وقال ابو عبيد القاسم
ابن سلام ربانيو الحديث اربعة فاعلمهم بالحلال
والحرام احمد ابن حنبل واحسنهم سياقا للحديث
واداه علي ابن المديني واحسنهم وضعا لكتاب الله
ابن ابي شيبة واعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى
ابن معين مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
وحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم وله نحو سبع

وسبعين

امرئي

ما اعلم

وسبعين سنة قال بعضهم وهو محمد ابن اسلم الطوسي
قال شيخ الاسلام في شرح الفية العراقي ففي قولهم قربة
جهات العلو الخ وقد يكون في النزول مزية ليست في العلو
كان يكون رجاله اوثق منه او احفظ او افقه او الاتصال فيه
اظهر فلا تردد ان النزول حينئذ اولى وغير ضعيف اما اذا
كان قرب الاسناد مع ضعف بعض الرواة فلا التفات الى
هذا العلو وذلك من اجل الانواع وهو القرب المطلق
ابو بكر الخطيب تقدمت ترجمته في مبحث المرفوع
وابو بكر عبد الله الحميدي تقدمت ترجمته في مبحث
المقطوع ممن طبقته وبعده لقيا بالقوم ابن تشا
بمعنى واصطلاحا بالسن والاخذ عن المشايخ انتهى شيخ
الاسلام على الالفية الرابع العلو المستفاد من تقدم
وفاة الراوي فمثال تقدم وفاة الراوي عن شيخ على وفاة
راو اخر عن ذلك الشيخ من سمع سنن ابي داود على
الزكي عبد العظيم اعلى ممن سمعه على النجيب الحراني
ومن سمعه على النجيب الحراني اعلى ممن سمعه على ابن
خطيب المزة والفخر ابن البخاري وان اشتركوا الاربعة
في رواية الكتاب عن شيخ واحد وهو ابن طبرزد لتقدم
وفاة الزكي على النجيب والنجيب على من بعده
من تقدم السماع اي فمن تقدم سماعه من شيخ كان اعلى
ممن سمع ذلك الشيخ نفسه بعده وربما تقدم معنى
اي في تعريفهما والتورية اصطلاحا ونسبتها وما يتعلق
بذلك اي انسب وانكى اشار به الى معنى التورية
لغة وعطف انكى على انسب مرادف وقوله بسعدى فهو
اسم لبطن من بني تميم وقد يذكر فيقال اسعد قال

بيان
ضبرزد

في القاموس بعد ذكر الفاظ مسميات لبنى وغيره وللنسا
تسعدى وسعيدة وسعيدة [illegible] والرباب
بفتح الراء وتخفيف الموحدة جمع واحده ربابة ويطلق
على معان اشار اليها في القاموس بقوله والرباب السحاب
الابيض واحدته بهاء وموضع بمكة وجبل بين المدينة
وفيد ونجد والة لهو يضرب بها وممدود ابن عبد الله
ابو اسحق الربابي يضرب به المثل في معرفة الموسيقى
بالرباب وزينب هو اسم امراة قال في القاموس زينب
شجر حسن والزينب السمين وبه سميت المراة زينب
او من زبانا العقرب كزبانها او من الزينب لشجر
حسن المنظر طيب الرائحة او اصلها زين اب زان وزينب
بنت ام سلمة كان يدعوها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زناب بالتصغير واوهم اي ادخل نفسه على
عمده البهمة قال في القاموس اوهمه ادخل نفسه
البهمة واصله من الورى اي وهو [illegible]
الذي نفي اي لا واحدة منهن ومعنى السلام ومعناه
واحد تقول عرفت ذلك في معنا كلامه وفي معناة [illegible]
قوله وفي عبارة اي الناظم الحصر اي الاختصاص
من البلاغة تقدم معناها في اوايل الكتاب
واخذ ذلك من قوله اي من قول القايل [illegible] لطالب اي لقاصد
ذي مطلب اي مقصد قوله العقول جمع عقل وتقدم
معناه في مبحث الضعيف قوله والايمان به هو من باب
عطف الخاص على العام ونكتته انه المقصود قوله
مثل قول بعض الناس ربنا اي بالله ذو [illegible] والمراد به
عما قال بعضهم الشيخ الاكبر محي الدين ابن عربي

ما ادم

ما ادم وفي بعض النسخ من في الجميع قال في القاموس وادم
ابو البشر وشذ اكرم محركة وعبارة النووي في
التهذيب وكنيته ابو البشر صلى الله عليه وسلم وقال
ابو محمد خلقه الله عز وجل بيده واسجد له ملايكته
واسكنه جنته واصطفاه وكرم ذريته وعلمه جميع
الاسما وجعله الا نبيا وعلمه ما لم يعلم الملايكة المقربين
وجعل من نسله الانبيا والمرسلين والاوليا والصديقين
قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا الاية وقال تعالى
وعلم ادم الاسما كلها الاية وثبت في صحيح مسلم قال ان
الله تعالى خلقه يوم الجمعة واشتهر في كتب الحديث
والتواريخ انه عاش الف سنة وروينا معناه في حديث
مرفوع وروينا في تاريخ دمشق في حديث طويل عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا اشبه الناس بابي ادم عليه السلام وكان ابي
ابراهيم صلى الله عليه وسلم اشبه الناس بي خلقا وخلقا
فاما اشتقاق اسمه فقال الامام ابو الحسن علي ابن احمد
الواحدي قال ابن عباس رضي الله عنهما سمي ادم لانه
خلق من اديم الارض وقال هكذا قاله اهل اللغة
في ما حكاه الزجاج قال اهل اللغة ادم مشتق من
اديم الارض لانه خلق من تراب واديم الارض وجهها
وقال النضر ابن شميل سمي ادم لبياضه وهذا كله
تصريح منهم بان ادم اسم عربي مشتق والا فالعجمي
لا اشتقاق له قال ابو البقا ادم وزنه افعل والالف
فيه مبدلة من همزة هي فا الفعل لانه مشتق
من اديم الارض ومن الادمة قال ولا يجوز ان يكون

اصله اعلا بفتح العين اذ لو كان كذلك لا ينصرف كعالم
وخاتم والتنوين وجره لا بصيغة الصرف وليس هو
بهذا كلام ابي البقا وقال الامام ابو منصور موهوب
ابن احمد ابن محمد ابن الخضر الجواليقي في كتاب
المعرب اسما الانبيا صلوات الله وسلامه عليهم كلها اعجمية
نحو ابراهيم واسماعيل والياس وادريس وايوب الا اربعة
ادم وصالحا وشعيبا ومحمدا صلى الله عليه وسلم
قال ابو اسحاق الزجاج اختلفت الايات [illegible]
خلق ادم ففي موضع خلق من تراب وفي موضع خلق
من طين لازب وفي موضع من صلصال قال وهذه
الالفاظ راجعة الى اصل واحد وهو التراب الذي هو
الطين فاعلمنا الله عز وجل انه خلقه من تراب
جعل طينا ثم انتقل فصار كالحما المسنون ثم انتقل
فصار صلصالا كالفخار ولقد احسن الزجاج رحمه
الله حيث قال قال الامام ابو الحسن الثعلبي في قول
الله عز وجل اخبارا ان ابليس قال خلقتني من نار
وخلقته من طين قال الحكما اخطا عدو الله في تفضيله
النار على الطين لان الطين افضل منها من وجوه
احدها ان من جوهر الطين الرزانة والسكون والوقار
والحلم والاناة والحيا والصبر وذلك سبب توبة ادم
وتواضعه وتضرعه فاورثه المغفرة والاجتبا
والهداية وجوهر النار الخفة والطيش والحدة
والارتفاع والاضطراب وذلك سبب استكبار
ابليس فاورثه اللعنة والهلاك والثاني ان الجنة
موصوفة بان ترابها مسك ولم ينقل ان فيها نارا

والثالث

والثالث انها سبب العذاب بخلاف الطين الرابعة
ان الطين مستغن عن النار وهي محتاجة الى مكان
وهو التراب الخامس سبب جمع الاشيا وهي سبب
تفريقها وبالله التوفيق قوله ما حوى هي ام البشر
وهي بالمد قال اقضى القضاة الماوردي في تفسيره
اختلف العلما في الوقت الذي خلقت فيه حوا على
قولين احدهما قال ابن عباس وابن مسعود رضي
الله عنهما دخل ادم الجنة وحده فلما استوحش
خلقت حوى في الجنة من ضلعه والثاني قاله ابو اسحاق
انها خلقت من ضلعه قبل دخول الجنة ثم ادخلا
جميعا الجنة وفي تاريخ دمشق لابن عساكر الحافظ
ابي القاسم ان حوا سكنت كهفا قربه [illegible]
من غوطة دمشق وفيه باسناد عن ابن عباس
قال سميت حوا لانها ام كل حي وفيه ان حوا اهبطت
من الجنة بجدة وفيه عن عثمان ابن الصلاح قال
بلغني ان حوا ولدت لادم اربعين ولدا في عشرين
بطنا وكانت تلد غلاما وجارية وعن ابن اسحاق
عن الزهري وغيره انهم قالوا ولد لادم في الجنة هابيل
وقابيل واختاهما قال ابن اسحاق وبلغني عن
بعضهم انه لم يولد لادم في الجنة والله اعلم
اي ذلك كان وعن محمد ابن عبد الله عن ابن المسيب
قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني جبريل عليه
السلام ان الله تعالى بعث الي اني اخرجت ادم من
الشجرة فنادته بها جاي ادم لا عدمه فناداها

لادم منك وذريتك والاجعلنك كفارة وطهورا
قال الدارقطني حديث غريب قوله واما ابليس
اللعين هو ابليس عدو الله قال الجوهري وغيره كنيته
ابو مرة واختلف العلماء في انه من الملائكة
من طائفة يقال لهم الجن ام ليس من الملائكة
وفي انه اسم عربي ام عجمي والصحيح انه من
الملائكة وانه اعجمي قال الامام ابو الحسن
الواحدي قال اكثر اهل اللغة والتفسير سمي ابليس
لانه ابلس من رحمة الله اي ايس والمبلس
المكتئب الحزين الايس قال وعلى هذا هو
عربي مشتق قال وقال ابن الانباري لا يجوز
ان يكون مشتقا من ابلس لانه لو كان
مشتقا لصرف كما ان اسحاق اذا كان عربيا
لقلة نظيره من كلام العرب ماخوذ من
اسحقه الله اسحاقا انصرف فلو كان ابليس
مشتقا لصرف كاكليل وبابه فلما لم ينصرف
دل على انه وان كان عربيا لقلة نظيره في
كلام العرب فشبهوه بالاعجمي وهذا الذي
قاله ابن جرير يبطل بان افعيل فانه مصروف
بله الا ابليس قال الواحدي والاختيار انه ليس بمشتق
لاجماع النحويين على انه منع من الصرف للعجمة والمعرفة
واختلفوا في انه من الملائكة فروي عن طاوس ومجاهد
وعن ابن عباس انه من الملائكة وكان اسمه عزازيل فلما
عصى الله تعالى لعنه الله وجعله شيطانا مريدا وسماه
ابليس وبهذا قال ابن مسعود وابن المسيب وقتادة وابن
جريج

لوا

جريج وابن جرير واختاره الزجاج وابن الانباري قال
وهو مستثنى من جنس المستثنى منه قالوا وقوله تعالى
كان من الجن اي طائفة من الملائكة يقال لهم الجن وقال
الحسن وعبد الرحمن ابن زيد وشهر بن حوشب ما كان
من الملائكة قط والاستثنا منقطع والمعنى عندهم
ان الملائكة وابليس امروا بالسجود فاطاع الملائكة
كلهم وعصى ابليس والصحيح انه من الملائكة لانه
لم ينقل ان غير الملائكة امروا بالسجود والاصل في
الاستثنا ان يكون من جنس المستثنى منه والله اعلم
واما انظاره الى يوم الدين فزيادة في عقوبته وتكثير
معاصيه وغوايته فنسال الله الكريم اللطيف خاتمة
الخير انشا الله تعالى والحمد لله وحده واما عرش
سليمان العرش لغة يطلق على عرش الرحمن وعلى
سرير الملك والعز وقوام الامر قال في القاموس
العرش عرش الله تعالى ولا يحد او ياقوتة احمر
من نور الجبار تعالى وسرير الملك والعز وقوام الامر
ولم عرش سليمان لا ضافة تاتي لادنى ملابسة
والا فهو عرش بلقيس وعبارة البيضاوي في قوله
ولها عرش عظيم عظمه بالنسبة اليها وعلى عروش
امثالها وقيل كان ثلاثين ذراعا في ثلاثين ذراعا
عرضا وسمكا او ثمانين في ثمانين من ذهب وفضة
مكللا بالجواهر سليمان ابن داود النبي صلى الله
عليهما وسلم قال الله تعالى ومن ذريته داود وسليمان
الايات وقال تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم

ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما الايات وثبت في صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه واخذته فاردت ان اربطه علي سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسيا ورويناه من طرق بالفاظ متقاربة في الصحيحين عن ابي هريرة ايضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى وروينا عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سال الله تعالى خلالا ثلاثا سال الله تعالى حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله ملكا لا ينبغي لاحد فاوتيه وسال الله حين فرغ من بنا بيت المقدس ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من ذنوبه وخطيئته كيوم ولدته امه رواه النسائي في سننه باسناد صحيح قال ابو اسحاق الثعلبي في كتابه العرايس في قول الله عز وجل وورث سليمان داود اي نبوته وعلمه وحكمه دون ساير اولاده وكان لداود اثنا عشر ابنا قال وكان

سليمان

سليمان ملك الشام الى اصطخر وقيل ملك الارض وقد روي عن ابن عباس قال ملك الارض مومنان سليمان وذو القرنين وكافران نمرود وبختنصر قال قال كعب الاحبار ووهب ابن منبه كان سليمان ابيض جسيما وسيما وضيا خاشعا متواضعا يلبس الثياب البيض ويجالس المساكين ويقول مسكين جالس مسكينا وكان ابوه يشاوره في كثير من اموره مع صغر سنه لوفور عقله وعلمه وكان سليمان حين ملك [illegible] ولا [illegible] فيحمله الريح هو وعسكره ودوابه حيث اراد وتمر به وبعسكره الريح على الزرع فلا تحرك الزرع قال وقال محمد ابن كعب القرظي بلغنا ان عسكر سليمان كان مائة فرسخ خمسة وعشرون للانس وخمسة وعشرون للجن ومثلها للطير ومثلها للوحش قال قال اهل التاريخ كان عمر سليمان ثلاثا وخمسين وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتدا بنا بيت المقدس بعد ابتدا ملكه باربع سنين صلى الله عليه وسلم [illegible] بلقيس ملكة سبا التي اسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ابن مكي الاجود والاكثر كسر البا من بلقيس وقيل بفتحها قال [illegible] هي بلقيس بنت شراحيل قال وقيل بلقيس [illegible] اسمها بلمقة مشددة [illegible] ابن عفير ثم ذكر نسبها متصلا الى [illegible] انها [illegible] سبا بن يشجب ابن يعرب ابن قحطان

[illegible] سبا قال [illegible] انها ملكتهما [illegible] تسع سنين
ثم كانت خليفة عليهما من قبل سليمان ابن داود
عليهما السلام اربع سنين ثم روى باسناده ان
سليمان تزوجها وعن قتادة قال ذكر لنا ان ملكة
سبا كانت امراة باليمن [illegible] تسمى بنت [illegible]
يقال لها بلقيس بنت شراحيل هلك ملكهما فملكوها
قومها وباسناده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان احد ابوي بلقيس جنيا
وعن [illegible] انه [illegible] هذا وقال لا يتفق اللذة
بالمراة من الانس [illegible] لا تلد من الجن [illegible]
فان كان [illegible] نحن بين ما اثنا [illegible] قبل
قبل مائة الف والقيل [illegible] الفاق [illegible] وعن
مجاهد باسناد ضعيف قال [illegible] ملكه ذوا القرنين
الارض [illegible] بلقيس صاحبة سبا [illegible] بلغت
عليه حتى [illegible] لها املا ملكها لم يبح منه
احد غيرها وعن قتادة كتب سليمان الى بلقيس
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين قال وكذلك كانت
الانبيا تكتب لا تطنب انما تكتب هذه [illegible]
اي مما تقدم من ادم ثم ما بعده اشارة اي دا[illegible]
علي لان الوجود دال علي موجده [illegible] وانت اسمي
اي المقصود والمسمي والاول اقرب [illegible] بامره [illegible] النداء
لله عز وجل [illegible] للقلوب جمع قلب وفي بعض النسخ
للقلب وهو شكل صنوبري [illegible] احدا [illegible]

قال م

وتقدم

٩٢

والمغنطس

وتقدم ان العقل فيه علي الراجح [illegible] مغناطيس قال
[illegible] والمغنطيس [illegible] مغناطيس
حجر يجذب الحديد معرب [illegible] وعبارة خريدة
العجايب للامام ابن الوردي حجر المغناطيس اجوده
ما كان اسود مشربا بحمرة ويوجد بساحل بحر
الهند [illegible] واي مركب دخل هذا البحر وفيه مما
كان من الحديد طار منه مثل الطير حتى يلتصق
بالجبل ولهذا لا يستعمل في مراكب هذا البحر
شي من الحديد اصلا واذا اصاب هذا الحجر رائحة
الثوم يبطل فعله فاذا غسل بالخل عاد الي
فعله واذا علق هذا الحجر علي احد نفعه خصوصا
من به وجع المفاصل ويجلي النقرس ويزيد في الذهن
ويعلق علي [illegible] فينفعه في [illegible] قال وقد قيل فيه
وفي [illegible] وانت [illegible] البنوية [illegible] بل ان [illegible] وشيته
بشنا كما القلب [illegible] مثل [illegible] ابدا [illegible] وانت [illegible] اطيسه
[illegible] عجايب ابي حركة من نفسه او لكل
معنى مفرد كما تقدم في شرح قول الناظم حمد الرحمن
الحمد لا [illegible] اي من [illegible] وهي اي الكلمة
الماخوذة منه اي من الاخير [illegible] اي الاسم
[illegible] من الكلمة فيه اي ابن الاخير
[illegible] اي لانه المقترن به [illegible] وابنه
اي اختار [illegible] الاسم في السورية دون غيره من الاسما
[illegible] ه انا ابراهيم اي خليل الله عليه وعلي
نبينا افضل الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] الا انه بيضاوي [illegible] انه

يتاوه من ذنوب والناس [illegible] لناس [illegible]
قوله منيب راجع الى الله والمقصود من ذلك الحامل
له على المجادلة وهو رقة قلبه وفرط رحمه وقال
عز وجل اي في حق سيدنا ابراهيم المذكور قلنا يا نار
كوني بردا وسلاما على ابراهيم اي ذات برد وسلام
اي ابردي بردا غير ضار وفيه مبالغة ان جعل ا
المسخرة لقدرته مامورة مطيعة واقامة كوني
ذات برد مقام ابردي ثم حذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه وقيل نصب سلاما بفعله اي وسلمنا
سلاما عليه روي انهم بنوا حضيرة بكوثى وجمعوا
فيها نارا عظيمة ثم وضعوه في المنجنيق مغلولا
فرموا به فيها فقال جبريل عليه عليه الصلاة
والسلام هل لك حاجة فقال اما اليك فلا قال فسل
ربك قال حسبي من سؤالي علمه بحالي فجعل الله
ببركة قوله الحضيرة روضة ولم تحرق منه
الا وثاقه فاطلع عليه النمرود من الصرح فقال
اني مقرب الى الهك فذبح اربعة الاف بقرة وكف
عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكان اذ ذاك
ابن ستة عشر سنة وانقلاب النار هواء طيبة ليس
ببدع غير انه هكذا على خلاف المعتاد
فهو اذا من معجزاته وقيل كانت النار بحالها
لكنه سبحانه وتعالى دفع عنه اذاها كما ترى
في السمندل انتهى بيضاوي وعبارته في قوله
انهم بنوا حضيرة بكوثى هي بالضاد المعجمة
وفي قوله فانبا الحضيرة روضة هي بالظا المعجمة

قال في القاموس في فصل الحاء مع الضاد المعجمة من
باب الرا والحضيرة كسفينة موضع التمر وقال
فيه في فصل الحاء مع الظاء من باب الرا الحظار والحظيرة
جرين التمر فاذا الحضيرة والحظيرة معناهما
واحد قوله ابر هو بفتح الهمزة والباء فعل مضارع
ماضيه برت ابره كعلمته وضربته اي
بمحبتي اباه تقدم معنى المحبة والحب في البيت الاول
من القصيدة قوله اي تخبر هو بيان لقوله اخبر قال
في القاموس هام يهيم هيما وهيمانا احب امرأة الى
ان قال ورجل هائم وهيوم متحير وبيان بقية هذه
المادة في كلام الشارح قوله وقلبي تقدم معناه قريبا
قوله اي بنار العشق هو تفسير للصبابة وتقدم عن
القاموس انها الشوق او رقته او رقة الهوى قوله مشغول
اي مشتهر ظاهر قوله فتكون تلك النار بردا الخ هو
تفريع على ما تقدم من كون التورية باسم ابراهيم
للمناسبة التي ذكرها وفيه اشارة وجه الاشارة
ان البر بالكسر للبا معناه الاحسان وبفتحها اسم من
اسمائه تعالى وهو المحسن فالمناسبة لحديث الاحسان
ظاهرة قوله ان تعبد الله كانك تراه اي تكون في عبادته
كالمشاهد له عز وجل وهي مرتبة الخواص وبقية
الحديث فان لم تكن تراه فانه يراك ويطلع على فعلك
فينبغي ان تحسن عبادته لمشاهدته لك والى ذلك
اشار الشارح بقوله والمعنى الخ قوله تتفكر في عظمته
اي تتفكر في عواقب الامور الدالة على عظمته قوله
والائه اي نعمائه وفي مفردها لغات الاكثر بفتح الهمزة

فانه صحه نقصان المقام المشاهد مقاما فانه يراك صح

وكسرها مع التنوين وعدمه فيهما ولي بتثليث الهمزة
مع سكون اللام والتنوين واشهرها الاولى بوزن
رحى ومن بلاغات الزمخشري
طعم الالا احلى من المنة وهو امر من الالا عند المنة
اراد بالالا الاول النعم وبالمن نوع من الحلوى وبالالا
الثاني الشجر المر وبالمن الثاني تعداد النعم [illegible]
تفكروا في الا الله اي في نعمه وما يدل عليه من الوجود
ولا تفكروا في الله اي ولا تتفكروا في ذات الله
جعلنا الله من [illegible] الخ هو دعا من الشارح
وهو لايق بخواتيم المولفات واتى بنون العظمة لانه
من باب التحدث بالنعم او انه اراد جميع الامة
من سلاك طريق الرشاد جمع سالك وهو الاخذ
في الشي والداخل فيه وتقدم معنى الطريق في مبحث
المقطوع والرشاد ضد الغي وهو الظفر بالمقصود والغي
الضلال والخيبة واضافة الطريق الى الرشاد من
الاضافة البيانية او من اضافة الاعم الى الاخص
كشجر اراك قوله وبني سابق اعمالنا على السداد
اي حمل جميع اعمالنا ونيتنا على الطريق القويم
الموافق للصواب قال في القاموس سدده تسديدا
قومه ووفقه للسداد اي الصواب من القول والعمل
واخذ بايدينا اي تناول ايدينا قال في القاموس
الاخذ التناول انتهى والمراد اعاننا على الاتيان بالمامورات
وترك المنهيات الى الوفات قوله يوم المعاد اي المرجوع
اليه تعالى قال في القاموس العود الرجوع كالمعود [illegible]
والمعاد انتهى لمحمد سيد العباد والعباد تقدم

الكلام على محمد وسيد والعباد بكسر العين
وتخفيف الموحدة واتيانا اي بضم العين وتشديد
الموحدة [illegible] اي اكثر مما دعا به [illegible] فالضمير
له اي عند ابرايا وما يكون سببا لعدم الثواب [illegible] انه على
ذلك بكسر الهمزة استئنافا وبفتح الهمزة للتعليل
وهو اما يصح فيه الامران قوله [illegible] قادر [illegible] القرشي
بالضم والفتح اي قريش انتهى انساب الزبيدي بالفتح
والكسر [illegible] مهملة الى زبيد مدينة باليمن وبالتصغير
الى زبيد قبيلة من مذحج [illegible] الاسدي بسكون
السين الى الازد بالدال لا من الزاي سينا ويفتحها
الى اسد [illegible] من القبايل [illegible] بالقرافي تقدم ما
فيه [illegible] اجاره الله هذا دعا لنفسه
تقبل الله منه ذلك وسلك بنا وبه احسن المسا
المسالك انه قدير على ذلك وكان اخر جمع
هذه الحواشي يوم الاحد المبارك ثامن عشر
شهر صفر الخير من شهور سنة تسع
وثمانين والف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام والحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده وكان الفراغ من
كتابة هذه النسخة المباركة يوم السبت
المبارك حاسب عشرين خلت
من شعبان من شهور سنة
خمسة سبعين ومائة
والف من الهجرة
النبوية على [illegible]

ميكروفيلم رقم ١١

عنوان المصنف : حاشية البرهاوي على شرح الشرام

اسم المؤلف :

مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦ مصطلح تيمور

شبكة
الألوكة

شبكة
الألوكة